



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3678

التاريخ : الجمعة 2015/8/28

الفبر الرئيسي



سليم الزعنون: اتفاق على إعادة
انتخاب جميع أعضاء اللجنة
التففيذية

... ص 4

أبرز العناوين



حركة حماس تدعو إلى عدم المشاركة في جلسة "المجلس الوطني"
عباس يعدل عن إغلاق مركز تحالف السلام الفلسطيني الذي يديره عبد ربه بعد تدخل أوروبي
حركة حماس: تحقيق "الجزيرة" بمجزرة رفح إدانة لـ"إسرائيل" .. ويفضح تورط كي مون
الجيش المصري يقيم أحواضاً لزراع السمك على الحدود مع رفح بهدف منع حفر الأنفاق رفح
"السلام الآن": المستوطنون يحاولون تغيير طابع حي سلوان والوضع الراهن في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يعدل عن إغلاق مركز تحالف السلام الفلسطيني الذي يديره عبد ربه بعد تدخل أوروبي
6	النائب محمد العول يستنكر اقتحام أمن السلطة لمنزل أسيرة محررة
6	عبد ربه: السلطة لم تطلب محاكمة "إسرائيل" بل عرضت أخبار الجرائم فقط
7	"القدس العربي": لقاء تصالحي جمع الرئيس عباس وفياتح... ومصدر مطلع ينفي ذلك
7	تيسير قبعة: السلطة تعقد المجلس الوطني أواسط أيلول/ سبتمبر
9	إضراب شامل في غزة احتجاجاً على عدم صرف الرواتب
9	منتدون يدعون لإعادة انتخاب "الوطني الفلسطيني" ليكون ممثلاً لفلسطيني الشتات

المقاومة:

10	حركة حماس تدعو إلى عدم المشاركة في جلسة "المجلس الوطني"
10	"إسرائيل" تشن غارات على موقع للقسام في غزة
11	حركة حماس: تحقيق "الجزيرة" بمجزرة رفح إدانة لـ"إسرائيل" .. ويفضح تورط كي مون
12	كتائب القسام: الاحتلال اكتشف فقدان "غولدن" بعد ساعتين من أسره
13	بدران: الحريات العامة بالضفة في تدهور مستمر
14	قيادي في حركة حماس: على العدو ألا يختبر صبرنا
15	البردويل: اختطاف الفلسطينيين في سيناء "طعنة مصرية لغزة"
16	رأفت مرة: حماس ترى أن حل المشاكل في مخيم عين الحلوة لا يكون بالعنف والقتال
17	حملة وطنية لـ "رفض الدولة المؤقتة"
18	هدوء في عين الحلوة نهاراً بعد اشتباك ليلي أوقع قتيلين

الكيان الإسرائيلي:

19	قلق إسرائيلي متزايد من حصول تحولات في المنطقة بعد عملية الجولان الأخيرة
20	الوكالة اليهودية تنتقد نشر وزارة الدفاع خبر تدريب لمغاربة ودعت إلى كتمان مثل هذه الأنشطة
20	استطلاع للكنيست: 48% راضون من أداء بينيت و27% فقط من كحلون
21	هآرتس: معلومات حول أعمال غير مشروعة لهيرش في صفقات أمنية
21	"السلام الآن": المستوطنون يحاولون تغيير طابع حي سلوان والوضع الراهن في القدس

الأرض، الشعب:

22	أكثر من مئة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى
22	"الإسلامية المسيحية" تحذر من مخططات لتحقيق "القدس اليهودية"
23	الاحتلال يخرق تعهداته بوقف بناء جدار الفصل في بيت جالا
23	"إسرائيل" تعتقل 14 فلسطينياً في الضفة
24	الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 18 فلسطينياً

24	29. القدس: الاحتلال يحرم 60 طفلاً من الدراسة
24	30. قراقع: التعذيب في سجون الاحتلال ارتفع بنسبة 200%
24	31. ألف أسير في السجون يقضون 15 عاماً فأكثر
25	32. إضراب مفتوح في الداخل الفلسطيني مطلع أيلول/ سبتمبر
25	33. أهالي "مختطفي سيناء" يعتصمون أمام السفارة المصرية بغزة
25	34. الخضري يرحب بدعوة 35 منظمة دولية لرفع الحصار عن غزة
	ثقافة:
26	35. دار "بلومزيري" تصدر رواية "غزة تحت الجلد"
	مصر:
26	36. الجيش المصري يقيم أحواضاً لزراع السمك على الحدود مع رفح بهدف منع حفر الأنفاق رفح
	الأردن:
27	37. وزير الأوقاف الأردني: الاعتداء على المسجد الأقصى خط أحمر لا نقبل المساس به
27	38. وزير الخارجية الأردني: يجب على "إسرائيل" كقوة احتلال وقف محاولات تغيير الواقع في القدس
	لبنان:
28	39. قادة لبنانيون: ما يحدث في مخيم عين الحلوة يهدد حق العودة
	عربي، إسلامي:
28	40. الجامعة العربية تدين إدراج "إسرائيل" لتنظيم "المرابطون" كتتنظيم غير شرعي
	دولي:
29	41. مسؤول أمريكي يزور "إسرائيل" لبحث اتفاق إيران النووي
	حوارات ومقالات:
30	42. المجلس الوطني والخطوة المجنونة... د. موسى أبو مرزوق
31	43. حركة المقاطعة.. ومعركة "وعي الحقيقة"... د. أسعد عبد الرحمن
33	44. عباس والزعنون و"النظام" ثالثهما... عريب الرنتاوي
35	45. انحسار أصدقاء "إسرائيل" في أوروبا... د. رغيد الصلح
37	46. سقوط نتنيا هو المريع في واشنطن في مواجهة أوباما هو دعوة للمراجعة... آري شبيط
39	كاريكاتير:

١. سليم الزعنون: اتفاق على إعادة انتخاب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية

رام الله - محمد يونس: بدأ المجلس الوطني الفلسطيني أمس توجيه دعوات لأعضائه البالغ عددهم 714 للمشاركة في دورة عادية للمجلس تعقد في رام الله في الخامس عشر من الشهر المقبل تستمر يومين.

وقال رئيس المجلس سليم الزعنون لـ«الحياة» انه اتفق مع الرئيس محمود عباس، في لقاء عقد في العاصمة الأردنية، على الدعوة لعقد دورة عادية للمجلس يصار خلالها انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير البالغ عددهم 18 عضواً.

وأضاف: «توصلنا إلى تسوية تنص على الدعوة إلى عقد دورة عادية للمجلس، وفي حال تعذر توفير النصاب القانوني اللازم، وهو 450 عضواً، جراء قيود الاحتلال، سنعمل على عقد دورة استثنائية». وقال إن التسوية تنص على إعادة انتخاب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية حتى في حال عقد دورة استثنائية. وعزا ذلك إلى استقالة ثلثي أعضاء اللجنة.

ويقيم 200 عضو من أعضاء المجلس في قطاع غزة و150 في الشتات والباقي في الضفة الغربية. ومن بين أعضاء المجلس الأعضاء الـ132 في المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تهيمن «حماس» على أكثر من خمسين في المئة من أعضائه.

وقالت مصادر عليمة لـ«الحياة» إن عباس طمأن الزعنون على بقائه رئيساً للمجلس الوطني سواء كانت الجلسة عادية أو استثنائية.

وذكر الزعنون أن الدعوات وجهت لأعضاء المجلس عبر البريد الإلكتروني والهاتف لضمان وصولها إلى كل عضو. وأضاف: «سنبذل كل جهد ممكن كي تكون الجلسة عادية».

وأصدر الزعنون في وقت لاحق بياناً قال فيه إن جدول أعمال المجلس سيضم «مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية حول الأوضاع الفلسطينية في ظل جمود عملية السلام، وما يتعرض له شعبنا من مخاطر داخل وخارج فلسطين، خاصة المخيمات في سورية ولبنان (اليرموك، وعين الحلوة)، إلى جانب متابعة تنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة، وانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، وما يستجد من أعمال».

ومما أوجع تلك التكهنات أن عباس أبعدهم في خطوة مفاجئة الأمين العام لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه الذي كان ينتقد أسلوب اتخاذ القرار، إذ ضمن عباس كما يبدو إبعاد عبد ربه عن قيادة المنظمة جراء خلافات تتعلق بالعلاقة مع الإمارات العربية المتحدة كما يشاع. ولا يخفي عباس مساعيه

الرامية لإبعاد عبد ربه. ويرى كثيرون أن الغرض الرئيسي من عقد المجلس وإعادة انتخاب جميع أعضاء اللجنة هو إبعاد عبد ربه.

وقال عبد ربه إن «هناك متآمريين حقيقيين يريدون دفع عباس بالذات تحت ستار تخويله من الأزمة القائمة مع إسرائيل وأميركا وتصوير الأمور له وكأن الرد على هذه الأزمة يكون عبر تصفية خصومه المفترضين في المنظمة وفي فتح أساساً»، واتهم عبد ربه «هؤلاء المتآمريين يحاولون بدفع أبو مازن نحو حرب داخلية مفتوحة بحيث يضرب فتح ضد فتح والمنظمة ضد المنظمة وهم يعتقدون أنهم الكاسبون من وراء الحرب في إطار الصراع على الخلافة».

ودعا عبد ربه الرئيس الفلسطيني إلى «الخروج من هذا المأزق عبر مصالححة وطنية شاملة، وعبر الدعوة إلى مجلس وطني اعتيادي لتغيير السياسة أولاً ثم القيادة».

وقال (رويترز) أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية المتحالف مع عباس لإذاعة «صوت فلسطين» أمس «من دون شك سنشهد وجوهاً جديدة وتجديد وضخ دماء جديدة إلى اللجنة التنفيذية». وأضاف: «نسمع منذ خمس سنوات نفس المقولات بأن اللجنة التنفيذية هرمت وشاخت ولا تقوم بدورها وهي مشلولة ويجب تفعيل وتطوير المنظمة. وعندما نأتي لتفعيل وتطوير المنظمة وتجديد الدماء في اللجنة التنفيذية تصبح المسألة وكأنها تصفية حسابات». وتابع: «القيادة أعمق وأسمى من أن تدخل في تسويات صغيرة. اللجنة التنفيذية هي تعبير عن ائتلاف وطني عريض بين القوى والفصائل والشخصيات الاعتبارية. هذا الإجراء لحماية المنظمة وحماية تاريخها ونضالها وتجديد الدماء فيها وتفعيلها».

وانتقد محمد دحلان القيادي السابق بحركة «فتح» خطوة عباس ووصفها بـ «انقلاب قصر للتخلص من قيود المؤسسات الوطنية والقضاء على آخر ما تبقى من ضوابط وآليات العمل الفلسطيني وهي محاولة مكشوفة لتدمير أي إطار قيادي قادر على محاسبته وردعه».

الحياة، لندن، 2015/8/28

٢. عباس يعدل عن إغلاق مركز تحالف السلام الفلسطيني الذي يديره عبد ربه بعد تدخل أوروبي

رام الله - أمل أبو السعود: قال مسؤولون يوم الخميس إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدل عن قرار إغلاق مركز تحالف السلام الفلسطيني الذي تموله جهات دولية ويديره ياسر عبد ربه بعد تدخل أوروبي.

ويتبنى المركز وناشطون إسرائيليون خطة غير رسمية تعرف باسم مبادرة جنيف لإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الصراع مع إسرائيل.

وصدر الأسبوع الماضي مرسوم رئاسي بإغلاق مركز تحالف السلام الفلسطيني ونقل أصوله وممتلكاته في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة إلى وزارة الإعلام. لكن مسؤولاً فلسطينياً طلب عدم الكشف عن اسمه قال إن مؤيديين أوروبيين للمركز خاصة سويسرا حثوا الحكومة على عدم إغلاقه. وقال حسن العوري المستشار القانوني للرئيس الفلسطيني "من الناحية القانونية تم سحب القرار السابق." وقال دبلوماسي فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه إن الخارجية الفلسطينية في رام الله بعثت برسالة إلى الخارجية السويسرية متعهداً باستمرار عمل المركز.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/8/27

٣. النائب محمد الغول يستنكر اقتحام أمن السلطة لمنزل أسيرة محررة

استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني المستشار محمد فرج الغول، اقتحام عناصر من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية منزل الأسيرة المحررة غفران زامل خطيبة الأسير حسن سلامة، ووصف ذلك بـ "ممارسات تعكس إصرار السلطة على نهج التعاون والتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني"، وفق وصفه. وأكد الغول في تصريح صحفي اليوم الخميس، على أن استمرار السلطة في التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة والاعتقالات السياسية التي تستهدف الأسرى المحررين والمقاومين، تؤكد على أن "السلطة غير معنية بالمصالحة وإنهاء الانقسام". وطالب النائب الغول، الفصائل الفلسطينية بـ "الوقوف يد واحدة ضد الاعتقال السياسي، وتوحيد الجهود في مواجهة العدو الصهيوني"، موضحاً أن "وثيقة الوفاق الوطني التي وافقت عليها كل الفصائل حرمت التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية". ودعا السلطة إلى "إيقاف التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية، والانحياز للشعب وللمقاومة الفلسطينية"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/8/28

٤. عبد ربه: السلطة لم تطلب محاكمة "إسرائيل" بل عرضت أخبار الجرائم فقط

غزة - هاني إبراهيم: قال أمين السر للجنة التنفيذية (المقال) ياسر عبد ربه، إن «القيادة الفلسطينية لم تتقدم لمحكمة الجنايات الدولية بأي قضية لمحاسبة قادة الاحتلال على الجرائم المرتكبة بحق الشعب

الفلسطيني». وأضاف في مقابلة مع موقع محلي، إنه «يجب التعامل مع المحكمة الدولية ليس على طريقة إرسال ملفات عن جرائم إسرائيل وإنما التقدم بشكاوى لمحاسبة إسرائيل على جرائمها». وتابع: "ثمة) فرق بين أن ترسل لهم أخبارا بما ترتكبه إسرائيل من جرائم، وأن لا تطالبهم بشيء، لأن إرسال الملف معناه عرض الجرائم فقط دون مطالبة المحكمة".

الأخبار، بيروت، 2015/8/28

٥. "القدس العربي": لقاء تصالحي جمع الرئيس عباس وفاض... ومصدر مطلع ينفي ذلك

رام الله-فادي أبو سعدى: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية ان لقاءً أشبه باللقاء التصالحي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلام فياض رئيس الوزراء السابق في السلطة الفلسطينية. جاء اللقاء بعد مرسوم الرئيس عباس بإغلاق مؤسسة سلام فياض والتحفظ على أموالها قبل أن يفصل القضاء في الأمر ويلغي القرار ويعيد فتح المؤسسة وأموالها. ووصف اللقاء بانفراجة في العلاقة غير الجيدة التي سادت بين الرجلين في الفترة الأخيرة لا سيما في أعقاب قرار الرئيس عباس المتعلق بمؤسسة «فلسطين الغد» التي يرأسها فياض والإجراءات التي تمت في الفترة الماضية ضده.

لكن مصدراً مطلعاً أبلغ «القدس العربي» أن لا أساس من الصحة لذلك وأن اللقاء لم يتم. ولم يتوقف الأمر عند لقاء عباس فياض. فقد كشفت عدة مصادر لـ«القدس العربي» أن السلطة الفلسطينية تراجع رسمياً عن قرار كانت قد اتخذته قبل عدة أيام بإغلاق مؤسسة تحالف السلام الفلسطيني وهي المؤسسة التي يديرها عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه الذي أعقب قرار إزاحته عن منصب أمانة سر اللجنة. وبحسب المصادر فإن السلطة الفلسطينية تعرضت للكثير من الضغوط الدولية بعد هذا القرار وأجبرت على التراجع عنه خاصة بعد أن أعلن نضال فقهاء المدير التنفيذي للمؤسسة أنه أبلغ رسمياً من السلطة الفلسطينية أن لا وجود لأي قرار بإغلاق المؤسسة. ووجه مدير المؤسسة شكراً لكافة الجهات الدولية منها والمحلية التي تدخلت لدى السلطة الفلسطينية لإلغاء القرار.

القدس العربي، لندن، 2015/8/28

٦. تيسير قبعة: السلطة تعقد المجلس الوطني أواسط أيلول/ سبتمبر

عمان -نادية سعد الدين: قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة أنه تم الاتفاق على عقد دورة عادية للمجلس الوطني في 15 - 16 من الشهر المقبل، في رام الله".

قبة أضاف، لـ"الغد"، أنه "تمت المباشرة في توجيه الدعوات إلى أعضاء المجلس، منذ يوم أمس، لحضور الاجتماع"، وأوضح أنه "جرى الاتفاق على عقد دورة عادية للمجلس بكامل الأعضاء، البالغ عددهم تقريباً 750 عضواً، مع ضرورة توفر النصاب القانوني، أي الثلثين + 1، بعدد إجمالي يبلغ 479 عضواً".

وزاد قائلاً أنه "في حال عدم توفر النصاب القانوني سيحول الاجتماع إلى جلسة طارئة"، مفيداً أن "جدول أعمال الدورة العادية سيتضمن بحث الملف السياسي، بما يشمل المصالحة والعدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، وغياب الأفق السياسي بسبب التعنت الإسرائيلي". وأفاد بأن "الاجتماع يتضمن، أيضاً، انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية (18 عضواً)"، أما "الجلسة الطارئة فإنها تبحث في انتخاب اللجنة التنفيذية فقط".

وكشف قبة عن أن "رئاسة المجلس لم تقبل الاستقالات العشرة التي تم تقديمها من أعضاء اللجنة مؤخراً، لأسباب خاصة بها"، حيث كان الرئيس عباس قد قدم استقالته من رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة خلال اجتماعها، مساء السبت الماضي في رام الله، إضافة إلى تسعة أعضاء آخرين. وقد يعدّ قرار رئاسة المجلس عدم قبول الاستقالات، بحسب مصادر مطلعة لـ"الغد"، "مخرجاً وسطياً للخلاف الدائر مؤخراً حول طبيعة اجتماع المجلس الوطني القادم".

وقالت المصادر إن "عدم استيفاء النصاب القانوني في الدورة العادية للمجلس الوطني سيحولها إلى جلسة استثنائية، والتي يتم فيها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة في ظل عدم قبول رئاسة المجلس الاستقالات التي تم تقديمها، إلا إذا أصر أحد الأعضاء المستقلين على الاستقالة".

ويأتي ذلك في ظل دعوة أعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة، خلال اجتماعها الأخير في رام الله برئاسة الرئيس عباس، إلى عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، بعد الاستقالات التي تم تقديمها مؤخراً. إلا أن رئاسة المجلس الوطني، مع بعض الفصائل والقوى الفلسطينية، ترى أن الأولوية لعقد جلسة عادية للمجلس، حسب الرأي القانوني، وفي حال عدم توفر النصاب القانوني فستكون حينها جلسة طارئة، لانتخاب الأعضاء بدل المستقلين فقط.

وتستند في ذلك، قانونياً، إلى أن "انتخاب لجنة تنفيذية جديدة يجري خلال دورة عادية للمجلس، وليس في جلسة استثنائية تنحصر مهمتها في "ملء" المقاعد الشاغرة بدل المستقلين".

من جانبه، قال قبة إن "الاجتماعات ما زالت متواصلة لبحث تلك المسألة"، لافتاً إلى أهمية "عقد اجتماع للمجلس الوطني في ظل الظروف والتطورات الراهنة ووسط عدوان الاحتلال المتصاعد في الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2015/8/28

٧. إضراب شامل في غزة احتجاجاً على عدم صرف الرواتب

غزة: عم الإضراب الشامل للوزارات والمؤسسات الحكومية في قطاع غزة أمس باستثناء قسمي الطوارئ والعناية الفائقة في المستشفيات، احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين من قبل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية. واستتفك الموظفون في بيوتهم فيما أغلقت الوزارات والمدارس الحكومية والمحاكم الشرعية والمؤسسات أبوابها في وجه المواطنين. وكانت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين في قطاع غزة دعت في وقت سابق نحو ٤٠ ألف موظف إلى الإضراب الشامل أمس احتجاجاً على "أداء حكومة التوافق وتكرها لحقوق موظفي" حكومة "حماس" السابقة. وقال الناطق باسم اللجنة خليل الزيان أمس إن "جميع الموظفين التزموا بالإضراب، الذي دعت إليه النقابة تحقيقاً لمطالبهم العادلة بصرف رواتبهم". وأوضح الزيان أنه "مضى على عدم صرف رواتب الموظفين سنة وثلاثة شهور"، داعياً الحكومة إلى "القيام بدورها في تحمل مسؤولية الموظفين في قطاع غزة". وحض الزيان الفصائل الفلسطينية على "الضغط على حكومة التوافق من أجل إنهاء أزمة الموظفين، وصرف رواتبهم ودمجهم ضمن سلم مالي وإداري موحد".

الحياة، لندن، 2015/8/28

٨. منتدون يدعون لإعادة انتخاب "الوطني الفلسطيني" ليكون ممثلاً لفلسطيني الشتات

عمّان: أكد مشاركون في ندوة نظمها مركز دراسات الشرق الأوسط على ضرورة تفعيل دور الفلسطينيين في الشتات، والدور الحيوي الذي يمكنهم القيام به تجاه قضيتهم، وتوحيد جهودهم ووقف سياسة التهميش التي تمارس تجاههم منذ اتفاق أوسلو الذي اعتبره المشاركون مرحلة تحول كارثية في القضية الفلسطينية. المشاركون في الندوة التي أقيمت تحت عنوان "دور فلسطيني الشتات في خدمة القضية الفلسطينية وتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني" وضمت عدداً من الشخصيات السياسية والنقابية والحزبية والأكاديمية، أكدوا ضرورة إعادة انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني ليكون ممثلاً حقيقياً للفلسطينيين في الشتات، وتشكيل مؤسسات تنظم عملهم في الخارج مشيرين إلى الدور الفاعل لفلسطيني الشتات في أمريكا وأوروبا تجاه القضية الفلسطينية لما يتمتعون به من حرية في العمل من أجل فلسطين.

واعتبر المشاركون أن دور فلسطينيي الشتات في الدول العربية مقيد، مؤكدين ضرورة تفعيل دورهم لا سيما في دول الطوق التي تضم العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في العالم. وأكد المشاركون ضرورة توحيد الصف الداخلي الفلسطيني والابتعاد عن الخلافات الجانبية وعدم نقل الصراعات بين القوى الفلسطينية إلى فلسطينيي الشتات، وتشكيل جماعات ضغط سياسي فلسطينية في أماكن تواجد الفلسطينيين للتعريف بقضية شعبهم، مع التوافق على مشروع فلسطيني يؤكد على ثوابت القضية الفلسطينية، وإقامة شبكة تواصل بين فلسطينيي الداخل والخارج عبر مختلف وسائل الاتصال، وتفعيل الزيارات الأكاديمية للجامعات الدولية والجامعات الفلسطينية للتعريف بالقضية الفلسطينية وتفعيل المقاطعة الأكاديمية للجامعات الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2015/8/28

٩. حركة حماس تدعو إلى عدم المشاركة في جلسة "المجلس الوطني"

دعت حركة حماس، يوم الخميس الفصائل الفلسطينية، إلى عدم المشاركة في جلسة "المجلس الوطني الفلسطيني" المقرر عقدها في منتصف سبتمبر/أيلول المقبل. وقالت الحركة، في بيان صحفي: "ندعو كافة الفصائل الفلسطينية إلى عدم التورط في هذا العبث، الذي يهدد الوحدة والمصالح الفلسطينية". ووصفت الحركة، الدعوة لعقد المجلس الوطني بأنه "انقلاب" على الاتفاقيات الوطنية، و"إصرار على سياسة التفرد في القرار، وإدارة الظهر للتوافق الوطني، محملة قيادة حركة فتح المسؤولية عن التداعيات المترتبة على هذه الخطوة.

فلسطين أون لاين، 2015/8/27

١٠. "إسرائيل" تشن غارات على موقع للقسام في غزة

غزة - أشرف الهور: شن الطيران الحربي الإسرائيلي بعد فترة هدوء طويلة دامت أسابيع، غارات على موقع يتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بعد ساعات فقط من تهديد هذا الجناح في عرض عسكري، حكومة تل أبيب بانفجار الشعب الفلسطيني والمقاومة بوجه الاحتلال حال لم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار الموقع قبل عام لوضع حد للحرب التي شنتها إسرائيل على أهل القطاع صيف العام الماضي.

واختارت إسرائيل ساعات الليل لعمليتها الجوية، وهو التوقيت الذي استخدمته في بداية حربها التي صادف يوم أمس مرور عام على انتهائها، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، سقطوا على مدار أيام الحرب التي دامت 51 يوماً.

وقصفت طائرات حربية فجر أمس موقعا لنشطاء حماس يسمى «موقع بدر» المخصص لشؤون التدريب، ويقع وسط قطاع غزة، بعد أن استهدفته بثلاثة صواريخ. وتسبب القصف بدمار في المكان وأضرار مادية بالغة، غير أنه لم يسفر عن إصابات في صفوف كوادر القسام، الذين كانوا قد أخلوا المكان قبل قصفه، لتوقع الهجوم. وأحدث حالة من الذعر والرعب في صفوف سكان المنطقة المحيطة، بسبب الصوت المدوي الذي نجم عن صوت انفجار الصواريخ.

وزعم جيش الاحتلال أن الهجوم استهدف موقعا تستخدمه حركة حماس وناشطوها العسكريون في إنتاج الوسائل القتالية، كرد على إطلاق صاروخ من غزة باتجاه المجلس الإقليمي «أشكول».

وقال الناطق باسم الجيش إن الصاروخ الذي أطلق من غزة سبق الغارة بساعات، وتم في ساعات الليل. وذكرت تقارير إسرائيلية أن صافرات الإنذار لم تعمل في المنطقة المحاذية لغزة، عند إطلاق الصاروخ الذي انفجر في منطقة مفتوحة في «أشكول»، دون وقوع إصابات أو أضرار.

لكن في قطاع غزة لم تعلن أي جهة عسكرية مسؤوليتها عن إطلاق هذا الصاروخ الذي أعلنت إسرائيل عن وصوله إلى إحدى مناطقها القريبة من غزة.

وفي العادة تقوم إسرائيل بتحميل حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ من غزة، بصفتها الجهة المسيطرة أمنياً على الأرض، وكالعادة تقصف الطائرات الإسرائيلية مواقع لحركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2015/8/28

١١. حركة حماس: تحقيق "الجزيرة" بمجزرة رفح إدانة لـ"إسرائيل" .. ويفضح تورط كي مون

اعتبرت حركة حماس أن تحقيق قناة الجزيرة، أثبت أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي اخترق التهدة في رفح بعد ساعتين من بدئها، وهو يمثل دليلاً قاطعاً على مسؤولية الاحتلال عن التصعيد وجريمة الحرب التي ارتكبتها في المدينة.

وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن التحقيق يفضح دور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي تبني الرواية الإسرائيلية الكاذبة، ووفر الغطاء لقتل أكثر من 170 فلسطينياً في رفح، مطالباً بان كي مون بالاعتذار والاستقالة "بعد تورطه في هذه الجريمة الكبيرة".

وكشف تحقيق الجزيرة ارتكاب إسرائيل مجزرة مروعة في رفح الفلسطينية راح ضحيتها نحو 140 شهيدا، عقب اكتشافها أمر أسر أحد ضباطها على يد كتائب الشهيد عز الدين القسام -الجناح العسكري لحماس- بعد نحو ساعتين، حيث اخترقت تهدة يوم الأول من أغسطس/آب 2014. وتتبع مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال في الفيلم الجديد "رفح.. الاتصال مفقود" -ضمن سلسلة "الصندوق الأسود"- ما حصل في ذلك اليوم، الذي ظلت الكثير من تفاصيله مجهولة، خاصة أن كتائب القسام أصدرت يومها بيانا رسميا أعلنت فيه فقدان الاتصال بالمجموعة التي نفذت العملية، ونفت علمها بوجود أي أسير إسرائيلي.

وخلص الفيلم إلى أن السيناريو الأقرب لتلك اللحظات السابقة للقصف، يشير إلى وقوع اشتباك استشهد على إثره القائد القسامي الميداني وليد توفيق مسعود وقتل اثنان من الجنود الإسرائيليين، وكان مسعود يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي، فظن الجيش الإسرائيلي أنه أحد جنوده ليكتشف بعد ساعتين أن ثمة جنديا مفقودا، فيبدأ القصف العنيف على رفح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/28

١٢. كتائب القسام: الاحتلال اكتشف فقدان "غولدن" بعد ساعتين من أسره

رفح: كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تفاصيل جديدة لعملية أسر الضابط الإسرائيلي "هدار غولدن" في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بالأول من أغسطس من العام الماضي خلال الحرب البرية على قطاع غزة. وأوضح قيادي في كتائب القسام، خلال برنامج "رفح الاتصال مفقود" الذي عرضته قناة الجزيرة الفضائية، مساء الخميس، أن جيش الاحتلال لم يعلم بفقدان الضابط "غولدن" إلا بعد ساعتين من أسره.

ونوه إلى أن أحد مقاومي القسام ويدعى وليد توفيق مسعود استشهد خلال الكمين وكان يرتدي زيا عسكريا مماثلا للزي العسكري الإسرائيلي، وقد سحب جنود الاحتلال جثته ظنا منهم أنها تعود لـ"غولدن" قبل أن يتكشفوا بعد نحو ساعتين أنها تعود لأحد المقاومين.

وقال: "على المحللين العسكريين تتبع هذه المعلومة وتحليلها".

واحتوى البرنامج على مقاطع فيديو للقيادي وليد مسعود أثناء تدريبات وحدة النخبة في كتائب القسام، كما تم عرض مقطع فيديو يظهر لأول مرة القائد الشهيد محمد أبو شمالة وهو يتناول الطعام وإلى جانبه الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط" قبل إطلاق سراحه.

وكان الضابط جولدن قد اختفت آثاره بعد وقوع قوته في كمين لعناصر من كتائب القسام شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة تلاه ارتكاب جيش الاحتلال مجزرة بحق المواطنين في المحافظة أسفرت عن استشهاد العشرات وإصابة المئات بجراح. وحاول الاحتلال الإسرائيلي إغلاق ملف جولدن بالإعلان أنه قتل في العملية وذلك على الرغم من أنها لم تعثر على جثته، فيما تحدثت كتائب القسام في حينه أنها فقدت الاتصال بالمجموعة.

تفاصيل الكمين

وتحدث قيادي آخر في كتائب القسام عن تفاصيل الكمين الذي أدى إلى أسر "غولدن" حيث أوضح أن أوامر صدرت لمقاومي القسام في المنطقة بالاستعداد لتأمين أحد الأمكنة على ضوء إعلان التهدة.

وأضاف بأن اثنين من المقاومين خرجا من فتحة أحد الأنفاق بلباس مدني ودون سلاح، حيث لاحظ المقاومون جنود الاحتلال وهم يتقدمون من المنطقة الشرقية باتجاه الغرب حيث كمين القسام وكانت الساعة وقتئذ 7:30 صباحا، أي قبل سريان التهدة بنحو نصف ساعة. وأردف بأن قيادة القسام أعطت الضوء الأخضر للمقاومين في الكمين بالانقضاض على جنود الاحتلال فقتلوا منهم اثنين ثم بعد ذلك انقطع الاتصال بمجموعة المقاومين التي نفذت الهجوم. وكشف أن أنفاق كتائب القسام مجهزة هندسيا لتنفجر في حال دخول أي جندي إسرائيلي، وكل روايات الاحتلال التي تزعم دخول جنود إسرائيليين إلى عين النفق للبحث عن هدار غولدن هي أكاذيب.

ورفض القيادي في القسام الإسهاب بالحديث عن المجموعة أو أي تفاصيل إضافية، وقال: "تتحدى جيش الاحتلال أن يعلن سبب تأخره في توضيح ما جرى في ذلك اليوم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/27

١٣. بدران: الحريات العامة بالضفة في تدهور مستمر

اعتبر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، أن ما أظهرته معطيات حقوقية نشرتها مؤسسة "الضمير" المختصة بشؤون الأسرى في تقريرها أمس الأربعاء، حول تصاعد الاعتقالات السياسية من قبل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، إنما "يثبت صحة ما أشارت إليه حماس من أرقام سابقة، ويؤكد التدهور الخطير لحالة الحريات العامة في الضفة"، وفق رأيه.

وأكد بدران في تصريح صحفي، اليوم الخميس، على أن "ما خفي من تفاصيل ومعلومات عن الاعتقالات والملاحقات الأمنية لكوادر الحركة في الضفة، وما يتعرضون له من انتهاكات، هو أكبر بكثير مما يُنقل على وسائل الإعلام"، وفق قوله.

وطالب كافة المؤسسات الحقوقية العاملة بالأراضي المحتلة "بالسير على خطى مؤسسة الضمير، لكشف الممارسات اللاإنسانية التي تمارسها أجهزة أمن السلطة بحق كوادر فصائل المقاومة وفي مقدمتهم أبناء حركة حماس".

ودعا المتحدث باسم "حماس" المؤسسات الإنسانية والحقوقية إلى "تسليط الضوء على الحالات الخاصة التي تعاني داخل سجون السلطة، من طلبة الجامعات، والمرضى، وكبار السن (...)، إضافة إلى ما يمارس بحقهم التعذيب القاسي".

وكانت مؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، قد طالبت المؤسسة السياسية الفلسطينية بفرض سيادة القانون واحترام الحريات العامة "والعمل الفوري على إطلاق سراح جميع المعتقلين تعسفياً في سجونها".

فلسطين أون لاين، 2015/8/27

١٤. قيادي في حركة حماس: على العدو ألا يختبر صبرنا

جهاد أبو مصطفى: عدّ القيادي البارز في حركة حماس، مُشير المصري، في تصريحات لـ «السفير»، أنّ شنّ الاحتلال الإسرائيلي غارة جويّة على موقع تابع لـ «القسام» يُعدّ «تطوراً وتصعيداً خطيراً من قبل الاحتلال، وخرقاً واضحاً لاتفاق التهدئة المُعلن بين الجانبين بعد عدوان صيف العام الماضي»، مُشدداً على أنّه «على العدو ألا يختبر صبر حركة حماس، وأن يُدرك تماماً أنّ استمرار التصعيد، وخرق التهدئة؛ يزيد من غضب المقاومة، وفاتورة الردّ التي لن تطول».

وبشأن الجهات التي تقف خلف إطلاق الصواريخ من قطاع غزّة صوب البلدات الفلسطينية المحتلة، والتي على أثرها تستهدف إسرائيل مواقع لـ «حماس»، قال: «نحن لا علم لنا بذلك.. الفصائل الفلسطينية مُلتزمة بالتهدئة؛ لأنّها جاءت بتوافق وطني، ووفق المصلحة العامة، وأيّ خروج عن إطار التهدئة سيكون بتوافق بين الفصائل، وسيحمّل العدو المسؤولية الكاملة، وتداعيات ذلك».

السفير، بيروت، 2015/8/28

١٥. البردويل: اختطاف الفلسطينيين في سيناء "طعنة مصرية لغزة"

غزة (فلسطين): جددت حركة حماس تأكيدها على موقفها الذي يحتمل السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن سلامة أربعة مواطنين فلسطينيين جرى اختطافهم في سيناء قبل أيام، داعيا إياها إلى بذل جهدها للإفراج عنهم وإعادةهم إلى ديارهم.

وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "إن الهجوم الإعلامي الذي تمارسه بعض الأصوات الإعلامية المصرية بعيدا عن الأخلاق والمهنية الإعلامية، لن يقلل من مسؤولية مصر عن سلامة المختطفين الفلسطينيين الأربعة".

وأضاف "بعيدا عن كل الردح الإعلامي الذي يمارسه إعلاميون هواة لا يتمتعون بأية أخلاق ولا بأية مهنية، فإن حادثة اختطاف الفلسطينيين الأربعة تتحمل مسؤوليتها بالكامل السلطات المصرية في كل الأحوال، كونها جرت في مصر أولا وكونها تمت تحت أعين الأمن المصري، وكونها جرت في المربع الأمني بمعبر رفح، وهذه عناصر واضحة ولا تستطيع الجهات المصرية أن تخلي مسؤوليتها عن عملية الاختطاف أيا كانت طبيعة الخاطف، وهم يتحملون مسؤولية سلامة حياة المختطفين".

ورأى البردويل أن عملية الاختطاف تضر بالجانب المصري ولا تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي، قائلا "إذا كانت عملية الاختطاف مغامرة استخباراتية أراد الأمن المصري أن يمارسها، فلا أعتقد أنها تساوي تخريب العلاقات بين القاهرة وغزة التي بدأت تتحسن، وهي طعنة في كرم الضيافة، إذ أنك تسمح لي بدخول البيت ثم تطعني في الظهر فهذا هو البعد الأخلاقي للعملية، وهناك بعد سياسي لأن هذه العملية لا تخدم إلا الاحتلال، ولن يكون للمصريين أي فائدة من اختطاف أربعة شباب بعضهم من الجرحى وآخرين من الطلاب المتفوقين، ولا أعتقد أن العدو الصهيوني يستحق المغامرة بكل هذا، ولذلك مازلنا نصر على إخلاء هؤلاء الشباب ونعتبر أن مسؤولية اختطافهم تقع بالكامل على عاتق السلطات المصرية".

وعن واقع العلاقات بين "حماس" والقاهرة، قال البردويل "الجانب المصري هو الذي يقوم بخطوات من جانب واحد يقطع العلاقات متى شاء ويغلق معبر رفح متى شاء ويختطف متى شاء ولا علاقة لحماس بكل ذلك، هذا هو الواقع للأسف الشديد".

وقال القيادي في "حماس" من احتمال تنفيذ التهديدات التي أطلقها بعض الإعلاميين بتدخل عسكري مصري في غزة، قائلا "لا توجد لدينا في غزة أي توقعات بسيناريو من هذا النوع، نحن على ثقة بأننا لا نستحق عداوة مصر ولا هجومها علينا ولا سابقة من هذا النوع تدعو للخشية من هذا السيناريو".

وأكد أن حركته هي "حركة تحرر وطني هدفها مقاومة الاحتلال ولا تعادي أية دولة عربية ولا تتدخل في شؤون أية دولة؛ فهي حركة مقاومة هدفها الرئيسي تحرير فلسطين، وتستنهض كل أبناء الأمة بما في ذلك مصر للإسهام في تحرير فلسطين من الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/8/27

١٦. رأفت مرة: حماس ترى أن حل المشاكل في مخيم عين الحلوة لا يكون بالعنف والقتال

بيروت: دعت حركة حماس في لبنان، جميع القوى في مخيم "عين الحلوة" للاجئين بصيدا جنوب البلاد، إلى الالتزام بوقف إطلاق النار والتمسك بالمبادرة الفلسطينية لحماية المخيمات ورفض الاقتتال الداخلي.

وقال المسؤول الإعلامي لـ"حماس" في لبنان رأفت مرة، في تصريح صحفي اليوم الخميس (27-8)، إن حركته ترى أن "حل المشاكل لا يكون بالعنف والقتال"، كما أنها تؤكد على "ضرورة وقف سياسة التفجير والاعتقال والخطف، من أي جهة صدرت وضد أي طرف كان، وأنها مع التزام الأطر القيادية السياسية والأمنية المشتركة بحل الإشكالات، وأنها مع دعم القوى الأمنية وتعزيز انتشارها خاصة عند النقاط الساخنة".

وشدد مرة على ضرورة تجنب مخيم "عين الحلوة" أي "تكبة جديدة"، من خلال توفير أجواء من الهدوء والأمن والاستقرار وضمان حياة آمنة وهادئة للأهالي، واستئناف الأعمال والدراسة، وفتح الطرقات، وإزالة آثار المعركة وإغاثة المتضررين، وفق البيان.

وأضاف "هنا تؤكد حماس أنها تقوم بهذا الدور لحماية الوجود الفلسطيني، وحماية المخيمات، وتجنب الفلسطينيين واللبنانيين نتائج الصراعات المأساوية".

وتمن مرة "المساعي الكبيرة التي بذلتها القوى الفلسطينية، والجهود العظيمة التي قامت بها مختلف القوى السياسية والأمنية اللبنانية والفلسطينية من أجل وقف العنف وإنقاذ المخيم".

واستعرض مرة حقيقة مواجهات عين الحلوة، قائلا إنه "في عصر يوم 22 آب (أغسطس) الجاري، اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم عين الحلوة بعد دخول القيادي الفتاوي أبو أشرف العرموشي إلى حي حطين (...)، حيث جرت مساع لوقف إطلاق النار ظهر اليوم الذي يليه، ومن ثم تجددت الاشتباكات مساء يوم الاثنين 24 آب (أغسطس)، وبدا بشكل واضح أن قرارا اتخذ على عدة مستويات بفتح معركة في مخيم عين الحلوة، إذ أطلقت النيران بكثافة باتجاه الأحياء والحارات، واستخدمت القذائف المدفعية والصاروخية، وجرت عمليات اقتحام".

وأشار المسؤول في "حماس" إلى أن حركته ومعظم القوى الفلسطينية وفعاليات المخيم والأهالي والتجار والروابط والمؤسسات تقف إلى جانب "الحفاظ على الأمن والاستقرار والمحافظة على الوجود الفلسطيني وعدم تعريض المخيم للحرب، والابتعاد عن الفتن وحل المشاكل بالحوار وتحريم اللجوء للسلاح، ورفض سياسة الاغتيالات من أي طرف كان، وتقديم المتهمين للمحاكمة العادلة، وتحديد عين الحلوة والمخيمات عن أي صراع فلسطيني- فلسطيني أو فلسطيني- لبناني أو سني- شيعي. وأن الأحداث والأزمات الملتهبة في المنطقة هي دافع أساسي لحماية مخيم عين الحلوة والامتناع عن الاحتكام للغة السلاح داخل الأحياء والزوارب".

وعدّ مرة أن موقف "حماس" "فاصل بين طرفين، أحدهما تمثله حركة فتح التي تعتبر هذه المعركة تهدف إلى التخلص من الجماعات الإسلامية المتشددة داخل المخيم، التي ترتبط بجهات خارجية وتفجر الأوضاع وتغتنل قيادات فتحاوية وتحمل فكراً متطرفاً خارج الإجماع الفلسطيني.. وبين الجماعات الإسلامية التي ترى أن فتح تستهدفها بالملاحقة والاغتيال وتحاول استئصالها، وأن المعركة التي بدأتها فتح دليل على ذلك".

وكشف مرة عن الإجراءات التي اتخذتها "حماس" لتطويق المشكلة، مشيراً إلى أنها "بدأت بتكليف عدد من المسؤولين القياديين المركزيين والمحليين التواجد في مخيم عين الحلوة أو في مدينة صيدا للمتابعة، ودفعت بعدد من قياداتها للدخول إلى المخيم للمشاركة في جهود التهدئة".

وتابع: "أنها عملت بسرعة وقوة وإصرار على وقف النار بين المتصارعين وتجنّب المخيم وأهله العنف ومحاصرة النيران (...)", كما اتصلت بالقوى السياسية والأمنية الفلسطينية واللبنانية لتثبيت وقف إطلاق النار بما يمنع حصول كارثة سياسية أمنية إنسانية في المخيم أو مع المحيط".

وأضاف يقول "كما ساهمت المؤسسات الإنسانية والاجتماعية التابعة لحماس في إخلاء مئات العائلات المهدة ونقل عشرات المحاصرين تحت النار، وساهمت في نقل مصابين وجرحى من حركة فتح إلى مناطق آمنة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/27

١٧. حملة وطنية لـ "رفض الدولة المؤقتة"

رام الله سرفا: أطلقت قيادات فتحاوية ووطنية وعشائرية بالضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم الخميس، حملة وطنية حملت اسم "الحملة الشعبية لرفض الدولة المؤقتة وتكريس وحدة الوطن".

وصرّح القيادي في حركة فتح جمال جواريش، بصفته منسق الحملة في تصريح صحفي أن سلسلة لقاءات وطنية وعشائرية عقدت في الأسابيع الماضية في الضفة الغربية وغزة لرفض الحلول

'الانفرادية' واتفاق بلير - مشعل حول دولة مؤقتة في الأراضي الفلسطينية، وهو ما تمخض عنها انطلاق هذه الحملة الوطنية لحماية وحدة شطري الوطن.
واكد جواريش أن الحملة ستبدأ خطواتها العملية على الأرض خلال اليومين المقبلين، وذلك من أجل تجسيد وحدة الوطن والحفاظ على المشروع الوطني والدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/28

١٨. هدوء في عين الحلوة نهائياً بعد اشتباك ليلي أوقع قتيلين

بيروت: سيطر هدوء حذر أمس في مخيم عين الحلوة الفلسطيني، بعد إعلان جديد لوقف إطلاق النار بعيد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، بعد تجدد الاشتباكات في منطقة بستان القدس - الصفصاف - الشارع الفوقاني، بين حركة «فتح» من جهة، وبين عناصر من «جند الشام»، ومجموعات إسلامية متشددة، اثر تعرض القوة الأمنية المشتركة، إلى إطلاق نار أدى إلى مقتل أحد عناصرها رضوان عبدالرحيم. وارتفع عدد القتلى إلى اثنين بعد مقتل فادي خليل (أبو السعيد) أحد أعضاء الحراك الشعبي الفلسطيني الثالثة فجرًا برصاص مجهولين في حي طيطبا».

وفيما نجحت الاتصالات الفلسطينية السريعة في حصر الأشكال في محور واحد وعدم امتداده، أكد قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة اللواء منير المقدمح أن «القوة الأمنية دفعت بتعزيزات وممنوع العودة إلى الورا والاتصالات أفضت إلى تشكيل لجنة تحقيق ستستدعي كل من يثبت انه أطلق النار للتحقيق معه». وأعلنت مجموعة من شباب «حي الصفصاف» تشكيل «كتائب الصفصاف العسكرية» للدفاع عن حيهم من أي اعتداء مسلح.

واستدعت أحداث عين الحلوة عقد اجتماع طارئ في السراي الكبيرة، دعا إليه رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة، ضم إلى جانب السفير الفلسطيني أشرف دبور، قيادات الفصائل الفلسطينية، وأكد المجتمعون «دعم الجهود الآيلة إلى الحفاظ على الأمن والهدوء وضرورة دعم القوة الأمنية المشتركة من خلال تضافر الجهود والتعاون بين مكونات المجتمع الفلسطيني بكل أطيافه لدرء أي خطر من شأنه التأثير على أمن واستقرار المخيم وجواره».

الحياة، لندن، 2015/8/28

١٩. قلق إسرائيلي متزايد من حصول تحولات في المنطقة بعد عملية الجولان الأخيرة

القدس المحتلة . حسن مواسي: أكد محللون إسرائيليون تزايد وارتفاع حالة القلق في أوساط النخب السياسية والعسكرية الإسرائيلية من حصول تحولات في المنطقة بعد عملية الجولان الأخيرة. فعلى الرغم من الاحتفاء والتهليل العام بـ«النجاح» في تصفية أعضاء الخلية التي أطلقت الصواريخ من الجولان على الجليل، وكَيْل المديح للاستخبارات التي وقّرت المعلومات الدقيقة حول الخلية، إلا إن منسوب القلق في أوساط النخب الأمنية والسياسية ظلّ عالياً.

وتنافس المعلّقون الإسرائيليون في إبراز دلالة القصف لكونه حدثاً تأسيسياً لمرحلة جديدة. والأمر الذي زاد من تعقيد الأمور، حقيقة أنّ إسرائيل تعي أن ردود فعلها على أي عمل عسكري محدود من سوريا، يجب ألا يفضي إلى تورّطها في الصراع الداخلي.

وتحرص إسرائيل على ألا تؤثر ردودها العسكرية على موازين القوى القائمة حالياً بين نظام الأسد والقوى المسلحة التي تقائله، على اعتبار أن المصلحة الإسرائيلية تتمثل في إطالة أمد القتال إلى أطول مدى ممكن. وإلى جانب الحرص على مراكمة الردع في مواجهة الجماعات العاملة في سوريا، سواء «حزب الله» أو الحركات المسلحة، فإنّ القيادات الإسرائيلية معنيّة تماماً بعدم السماح لإيران بتحويل الجولان السوري إلى نقطة انطلاق لمشاغلتها، سواء عبر تفعيل خلايا لـ«حزب الله» أو من خلال جماعات فلسطينية مرتبطة بإيران. والتقدير الإسرائيلي العام، يقول إن إيران غير معنيّة حالياً بإشغال جبهة الجولان أو لبنان.

ونقل معلّق الشؤون العربية في القناة الإسرائيلية الأولى، عويد غرانوت عن مصادر عسكرية قولها، إنّ «الإيرانيين معنيّون بتوفير الظروف التي تسمح بتنفيذ الاتفاق النووي مع الدول العظمى، ما يجعلهم مستعدين لعدم السماح بالرد على الهجمات الإسرائيلية التي جاءت عقب إطلاق الصواريخ من الجولان». إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقود حملة دبلوماسية وسياسية ودعائية صاخبة لمساعدة حلفائه الجمهوريين على توفير الظروف التي تحول دون تمكين الرئيس الأميركي باراك أوباما من تمرير الاتفاق النووي الإيراني في الكونغرس، استغلّ الحدث لشيطنة الاتفاق، وعرض إطلاق الصواريخ على أنه من ثمار هذا الاتفاق.

ولكي يضيف صدقية على تحركه هذا، أمر نتنياهو بالكشف عن اسم قائد فرع فلسطين في قوات "فيلق القدس" التابعة للحرس الثوري الإيراني، وهو سعيد عزيدي. وقد أبلغ المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بأن عزيدي يتّخذ من دمشق مقراً له، ويتصرّف وكأن نظام الأسد غير قائم. وفي المقابل،

تستعد إسرائيل لمواجهة انفجار مواجهة شاملة، سواء مع «حزب الله» أو الجماعات المسلحة في سوريا.

وكانت صحيفة «معاريف» أشارت إلى أن الافتراض السائد لدى هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هو أن أي مواجهة شاملة على الجبهة الشمالية، سواء مع التنظيمات المسلحة أو «حزب الله»، سيتم خلالها استهداف إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية واللبنانية في الوقت نفسه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها، إن "حزب الله سيعمل في أي مواجهة شاملة مع الجيش الإسرائيلي، على ضرب العمق الإسرائيلي من سوريا ولبنان، من أجل زيادة حجم الضربات التي يتعرّض لها العمق الإسرائيلي".

ولفتت الصحيفة إلى أنّ إسرائيل قرّرت إخلاء كل المدن والبلدات والمستوطنات الشمالية في حال اندلعت مواجهة شاملة على تلك الجبهة، من أجل تقليص تأثير الضربات التي يتعرض لها العمق الإسرائيلي، مقابل توظيف كل مصادر القوة العسكرية في الرد على الهجمات، بحيث يتم حسم المواجهة في أقصر وقت ممكن. وأشارت الصحيفة إلى أنّه سيتم تصميم الجهد الحربي الإسرائيلي، بحيث تستمر المواجهة أياماً عدّة فقط.

كشفت الصحيفة عن أنّ الجيش الإسرائيلي مشغول حالياً بتوفير متطلبات الدفاع عن العمق الداخلي، لافتة إلى أنّ كبار المعلقين المخضرمين، يؤكدون أنه لم يحصل أن تحدّث قادة الجيش عن ضرورة توفير الإجراءات الدفاعية قبل أي مواجهة مع «حزب الله» أو الجماعات المتشددة، كما يحدث الآن.

المستقبل، بيروت، 2015/8/28

٢٠. الوكالة اليهودية تنتقد نشر وزارة الدفاع خبر تدريب لمغاربة ودعت إلى كتمان مثل هذه الأنشطة

الرباط - القدس العربي: انتقدت الوكالة اليهودية نشر وزارة الدفاع الإسرائيلية خبر تلقي 30 شابا يهوديا مغربيا لمدة شهر تدريباً عسكرياً في إسرائيل وقالت إن النشر عمل غير مسؤول ويهدد سلامة المشاركين.

القدس العربي، لندن، 2015/8/28

٢١. استطلاع للكنيست: 48% راضون من أداء بينيت و 27% فقط من كحلون

هاشم حمدان: بين استطلاع أجرته قناة الكنيست عدم رضا الجمهور الإسرائيلي من أداء وزير المالية، ورضا نسبي من أداء وزير المعارف.

أجرى الاستطلاع قناة الكنيست، بواسطة معهد الاستطلاعات "بائل بوليتيكس"، بهدف فحص مدى رضا الجمهور من أداء وزير المعارف نفتالي بنيت، ووزير المالية موشي كحلون. وتبين من الاستطلاع أن رئيس حزب "كولانو"، موشي كحلون يحظى بنسبة تأييد منخفضة، حيث قال 27% فقط من المستطلعين إنهم راضون من أدائه، في حين قال 53% إنهم غير راضين. في المقابل، قال 48% إنهم راضون من أداء رئيس "البيت اليهودي" نفتالي بنيت، مقابل 11% منحوه علامة سيئة، و 27% منحوه علامة متوسطة. وقال 38% من المستطلعين إن الوزير بينيت أفضل من سابقه في المنصب، الراف شاي بيرون، في حين قال 22% إن الأخير أفضل. وقال 45% من المستطلعين إن بينيت هو وزير المعارف لكل الأولد في إسرائيل، و 15% إنه وزير للجمهور اليهودي، و 14% إنه وزير للجمهور المتدين، وقال 8% إنهم وزير الجمهور اليميني.

عرب 48، 2015/8/28

٢٢. هآرتس: معلومات حول أعمال غير مشروعة لهيرش في صفقات أمنية

هاشم حمدان: يجري المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية فحصا لمعلومات تنطوي على إمكانية تورط المفتش العام للشرطة الجديد عال هيرش، في أعمال غير مشروعة في صفقتين أمنيتين. وتفيد معلومات وصلت صحيفة 'هآرتس'، نشرت اليوم الجمعة، أن المعلومات بشأن هيرش عرضت على المستشار يهودا فاينشطاين، قبل أن يطرح اسمه ليتولى منصب المفتش العام للشرطة، من قبل رئيس شعبة التحقيقات والاستخبارات ونائب المفتش العام للشرطة ماني يتسحاكي، ومسؤولين كبار في الشعبة، إضافة إلى وحدة 'لاهاف 433' (الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة). وجاء أن مصدر المعلومات كان ضمن شكوى تتصل بصفقتين أجرتهما شركة هيرش، أولهما كانت عام 2008. ويقوم المستشار القضائي للحكومة ومسؤولون في الشرطة بفحص هذه المعلومات، بعد اتخاذ قرار بوجوب التعمق في فحصها على يد الوحدة 'لاهاف 433'.

عرب 48، 2015/8/28

٢٣. "السلام الآن": المستوطنون يحاولون تغيير طابع حي سلوان والوضع الراهن في القدس

القدس المحتلة - أ ف ب: سيطر مستوطنون إسرائيليون فجر الخميس على بناية سكنية في حي سلوان جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة من خلال منظمة «عطيرت كوهانيم» اليهودية الاستيطانية المتطرفة بدعوى شرائها.

ونددت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان في بيان بما وصفته «الاستيلاء الاستراتيجي» على المبنى، مشيرة إلى ان «هذه خطوة إضافية في محاولة كبرى لتغيير طابع الحي وتغيير الوضع الراهن في القدس». وبحسب الحركة، فإن المستوطنين تمكنوا خلال العام الماضي من مضاعفة وجودهم في الحي، محذرة من تأسيس مستوطنة جديدة في المنطقة. وتابع البيان «بعد الليلة الماضية، توسعت المستوطنة من نحو 10 عائلات تقيم في منزلين إلى 35 عائلة تقريباً تقيم في ستة منازل».

الحياة، لندن، 2015/8/28

٢٤. أكثر من مئة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله - غزة - "الخليج"، وكالات: اقتحم أكثر من 100 مستوطن أمس الخميس المسجد الأقصى الشريف تزامناً مع إجراءات جديدة. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية إن الاقتحامات تواصلت بين ساعات الصباح وحتى ظهر أمس الخميس من باب المغاربة الذي تم إغلاقه، حيث زاد عدد المقتحمين للأقصى على مئة مستوطن بينهم 90 ممن يسمون "طلاب من أجل الهيكل"، و15 مستوطناً يهودياً، وسبعة عناصر من مخابرات الاحتلال. وفرضت شرطة الاحتلال الخاصة إجراءً جديداً يتمثل بالطلب من حراس المسجد الابتعاد عن المستوطنين مسافة لا تقل عن 29 متراً، تحت طائلة الملاحقة والاعتقال والإبعاد لكل حارس يخالف أوامر وتعليمات الشرطة. كما منعت شرطة الاحتلال، ولليوم الرابع على التوالي، دخول المسجد الأقصى حتى الساعة الحادية عشرة ظهراً، فيما احتجزت بطاقات المصلين الشخصية، وطلبت منهم عدم الكوث داخل الأقصى أكثر من ساعة، وإلا ستم مصادرة البطاقة وتحويلها إلى مركز الاعتقال والتحقيق.

الخليج، الشارقة، 2015/8/28

٢٥. "الإسلامية المسيحية" تحذر من مخططات لتحقيق "القدس اليهودية"

القدس: قالت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، يوم الخميس، إن سلطات الاحتلال تتعمد تنفيذ التقسيم الزماني بين المسلمين واليهود في المسجد الأقصى، أسوة بالمسجد الإبراهيمي، هادفة لإيجاد واقع جديد ومعالم يهودية في المدينة لتكون مدينة يهودية لليهود فقط وعاصمة لهم. وأشارت الهيئة إلى مصادقة ما تسمى "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال على مخطط لبناء ضخم في ساحة حائط البراق، قرب جسر باب المغاربة بالمسجد الأقصى يطلق عليه اسم "بيت هليياه"، معتبرة ذلك استمراراً لسلسلة الكنس والمعالم اليهودية التي

باتت تطوق الأقصى وتحجب معالمه. وقال الأمين العام للهيئة حنا عيسى، إن استمرار الجماعات الإسرائيلية المتطرفة في اقتحام الأقصى يتطلب من المجتمع الدولي ممثلاً بالجمعية العامة ومجلس الأمن الضغط على سلطات الاحتلال لتوقف انتهاكاتها لأماكن العبادة وإجبارها على الالتزام بأحكام القانون الدولي.

القدس، القدس، 2015/8/27

٢٦. الاحتلال يخرق تعهداته بوقف بناء جدار الفصل في بيت جالا

عواصم - الرأي، والوكالات: بدأت قوات الاحتلال عملية إقامة جدار الفصل العنصري في منطقة بيت جالا، جنوب القدس، حيث بدأت باقتلاع الأشجار في المنطقة على طول مسار الجدار، وبدأت أمس، أعمال حفريات واسعة في المكان.

وعلم أن سلطة الطبيعة والحدائق انضمت إلى الجهات المعارضة لإقامة الجدار، وذلك بعد أن أخلت وزارة الأمن بتعهداتها أمام المحكمة العليا. وإلى جانب الفلسطينيين، تعارض الأديرة المسيحية القريبة بناء الجدار، كما يعارض ذلك مستوطنون من "غوش عتسيون" بادعاء أن الجدار يمس بالبيئة وأنه غير ضروري من الناحية الأمنية، وأن الحفريات في المنطقة ستسبب بأضرار للطبيعة.

وكانت قد تجددت عملية استكمال جدار الفصل العنصري في المنطقة بعد سنوات من المداولات في المحكمة العليا، انتقد القضاة في نهايتها مسار الجدار، ولكنهم لم يصدرُوا قراراً بإلغائه.

وبالنتيجة بدأت وزارة الأمن بإقامة الجدار متجاوزة مقطعاً بطول نحو 200 متر في منطقة الأديرة. وقال رئيس بلدية بيت جالا، نائل سلمان إن جرافات عسكرية إسرائيلية، بحماية من الجيش، بدأت بأعمال قلع أشجار زيتون وتجريف أراض فلسطينية، مملوكة لنحو 100 عائلة فلسطينية، غربي بلدة بيت جالا، استكمالاً لبناء جدار الفصل. وأضاف أن بناء المقطع "يحرم السكان من آخر ما يملكوه من أراض زراعية" مشيراً إلى أن عملية استكمال بناء الجدار من شأنها حرمان البلدة من مئات الدونمات الزراعية.

الرأي، عمان، 2015/8/28

٢٧. "إسرائيل" تعتقل 14 فلسطينياً في الضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس 14 فلسطينياً في مدامات نفذتها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2015/8/28

٢٨. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 18 فلسطينياً

(د. ب. أ): أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوامر اعتقال إداري بحق 18 فلسطينياً، لفترات تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان أصدره أمس الخميس، إن من بين المستهدفين بالقرار ثمانية أسرى صدرت بحقهم أوامر للمرة الأولى، وأسرى قضوا سنوات ضمن الاعتقال الإداري التعسفي، بلا تهمة أو مسوغ قانوني.

الخليج، الشارقة، 2015/8/28

٢٩. القدس: الاحتلال يحرم 60 طفلاً من الدراسة

القدس: تعتقل سلطات الاحتلال 60 طفلاً وفتى من القدس مع بداية العام الدراسي الجديد، وتحرمهم بذلك من ممارسة حقهم في التعليم، وفقاً لرئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب. وأضاف أبو عصب، أن الأطفال المعتقلين موزعون على سجون "مجدو" و"الشارون" و"أوفيك" و"المسكوبية"، وقد حرّموا من الانضمام لمدارسهم وزملائهم في انتهاك لأبسط الحقوق التي نصت عليها المواثيق الدولية الخاصة بالأطفال.

القدس، القدس، 2015/8/27

٣٠. قراقع: التعذيب في سجون الاحتلال ارتفع بنسبة 200%

رام الله: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع النقاب عن أن عمليات تعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ارتفعت منذ منتصف العام الماضي بنسبة 200%. وقال قراقع "عمليات تعذيب الأسرى تتم وفق منظومة ممنهجة ومقننة وموجهة من قبل قادة الاحتلال الإسرائيلي، من وزراء وسياسيين وعسكريين، وبتعليمات وإشراف مباشر من قبل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وجهاز الشاباك".

قدس برس، 2015/8/27

٣١. ألف أسير في السجون يقضون 15 عاماً فأكثر

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن ألف أسير يقضون 15 عاماً فأكثر في سجون الاحتلال، من بينهم 30 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً. وأشار قراقع في تصريح صحافي،

أمس، إلى أن أقدم هؤلاء الأسرى، هم: كريم يونس، وماهر يونس، ولينا جريوني، وذلك من مجموع الأسرى البالغ عددهم 6000 أسير.

الأيام، رام الله، 2015/8/27

٣٢. إضراب مفتوح في الداخل الفلسطيني مطلع أيلول/ سبتمبر

الناصرة: قرّرت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، إعلان الإضراب الكلي والمفتوح في السلطات المحلية وجميع المدارس والمؤسسات التعليمية العربية "دون استثناء"، ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل الموافق الأول من أيلول/ سبتمبر، وذلك احتجاجاً على الأزمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في الداخل بسبب عنصرية الحكومة الإسرائيلية ورفضها تحويل الميزانيات اللازمة للمجالس البلدية العربية، بما يمكنها من افتتاح العام الدراسي في موعده.

وأعلنت اللجنة القطرية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الخميس 8/27، عن تنظيم مؤتمر صحفي بمشاركة جميع رؤساء السلطات المحلية في مكاتب اللجنة القطرية بالناصرة يوم الثلاثاء، وتنظيم مظاهرة احتجاجية قطرية في اليوم الذي يليه أمام مبنى الكنيست الإسرائيلي، إلى جانب إقامة خيمة اعتصام احتجاجية أمام مكاتب الحكومة و"الكنيست" في القدس المحتلة.

قدس برس، 2015/8/27

٣٣. أهالي "مختطفي سيناء" يعتصمون أمام السفارة المصرية بغزة

غزة: نظم العشرات من أهالي المختطفين الفلسطينيين الأربعة في مصر منذ أسبوع، يوم الخميس 8/27، اعتصاماً احتجاجياً أمام مقر السفارة المصرية في قطاع غزة، وذلك للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم والإفراج عنهم فوراً. وطالب المشاركون في الاعتصام النسائي لعوائل المختطفين ياسر زنون، حسين الزيدة، عبد الله أبو الجبين وعبد الدايم أبو لبدة، السلطات المصرية بالعمل على إعادة أبنائهم المختطفين من أراضيها منذ أكثر من أسبوع.

قدس برس، 2015/8/27

٣٤. الخصري يرحب بدعوة 35 منظمة دولية لرفع الحصار عن غزة

غزة: رحب رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة" النائب جمال الخصري، بدعوة 35 منظمة دولية لقادة العالم إلى الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل رفع الحصار عن

القطاع. ووصف الخضري في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الخميس 8/27، دعوة منظمات دولية غير حكومية ك"أوكسفام" و"عمل ضد الجوع" و"أفاز" لكسر الحصار عن غزة، بـ"الخطوة المهمة". وشدد الخضري، على ضرورة متابعة هذه المنظمات لهذه الخطوة والتواصل مع العالم، إضافة للمؤسسات الفلسطينية وصولاً لإنهاء حقيقي للحصار الإسرائيلي عن غزة.

قدس برس، 2015/8/27

٣٥. دار "بلومزيري" تصدر رواية "غزة تحت الجلد"

الدوحة - قنا: أصدرت دار بلومزيري، مؤسسة قطر للنشر، مؤخراً رواية "غزة تحت الجلد" للكاتبة سلمى الدباغ. وتأخذ الرواية التي كتبت بالإنجليزية وترجمتها خلود عمرو، القراء في رحلة من فلسطين إلى لندن ثم إلى الخليج، حيث تصور ببراعة الحياة العائلية الراهنة في غزة، وهي تروي قصة رشيد وإيمان وهما يحاولان شق طريقهما وسط الاحتلال إنها وباقتدار تلتقط وتصور ما يعاينه العالم العربي الحديث من إحباط وما يتمتع به من طاقة وحيوية.

الشرق، الدوحة، 2015/8/28

٣٦. الجيش المصري يقيم أحواضاً لزراع السمك على الحدود مع رفح بهدف منع حفر الأنفاق

سيناء-محمد سالم: بعد غياب الاستثمار لعشرات السنوات في سيناء، قرر الجيش المصري، إنشاء أحواض زرع للسمك، لكن على طول الحدود مع غزة، عملاً بقاعدة ضرب عصفورين بحجر: إغراق السيناويين بالسمك الشهي... وإغراق أنفاق الغزويين.

برغم وجود بحيرة البردويل، شمال غرب سيناء، التي تعد من أهم وأكبر بحيرات العالم، إلى جانب أكثر من 45 ألف كلم مربع من مساحة سيناء خالية تماماً من أي مشروعات تنموية، اختار الجيش المصري تنفيذ حيلة جديدة لتدمير الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة، عن طريق إنشاء أحواض للأسماك، هي الأولى من نوعها، كمشروع عسكري وتنموي على حدود غزة، وتحديدًا بين مدينتي رفح المصرية والفلسطينية التي قسمتها اتفاقية سايكس - بيكو.

وفق مصدر عسكري رفيع، رفض ذكر اسمه، فإن الجيش المصري سيحفر أحواضاً مائية على أعماق كبيرة للاستزراع السمكي، وذلك على طول الحدود المصرية مع القطاع، لكن الهدف هو "خلخلة التربة وغمر أعماقها بالمياه لمكافحة حفر الأنفاق الحدودية بين الجانبين".

يضيف المصدر أن سلاح المهندسين بدأ بالفعل حفر أحواض عميقة منذ نحو أسبوعين، كما جرى تجهيز مضخات مياه وكل لوازم مشروع الأحواض السمكية داخل المنطقة العازلة التي صنعتها

الحكومة بتفجير مباني رفح حتى عمق كيلومتر وعرض 13 كيلومترا، فيما بلغت المساحة الطولية التي حُفرت قرابة ألف متر حتى الآن، وعلى أعماق تصل إلى 20 مترا، كفيلة بخلخلة التربة فوق الأنفاق التي يمكن أن يحفرها الفلسطينيون على عمق 25 إلى 30 مترا. وفي المرحلة الأولى، يوضح المصدر أنه سيجري ضخ مياه من البحر المتوسط في الأحواض السمكية عبر خرطوم ومضخات عملاقة بهدف زيادة ترشيد مياه البحر في عمق التربة، لتزيد من غمر الأنفاق وتساهم في انهيارها بفعل المياه المالحة، ما يضمن تهوي جنباتها بصورة مستمرة.

الأخبار، بيروت، 2015/8/28

٣٧. وزير الأوقاف الأردني: الاعتداء على المسجد الأقصى خط أحمر لا نقبل المساس به

عمان-بترا: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل داود أن أي اعتداء أو اقتحام للمسجد الأقصى المبارك هو إجراء مرفوض رفضا تاما من المملكة حيث أن المسجد الأقصى خط أحمر لا نقبل المساس به تحت أي ظرف أو موقف، إذ إن هذه المقدسات الإسلامية تحت الوصاية الهاشمية. وادان داود في اتصال هاتفي لـ"بترا" مساء أمس الخميس إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدد من أبواب المسجد الأقصى المبارك في وجه المصلين المسلمين والسماح باقتحام المتطرفين والمستوطنين للمسجد الأقصى تحت حماية جنود وشرطة الاحتلال، ما يشكل خرقا للاتفاق والمعاهدات بين الطرفين. وأكد داود أنّ الوزارة تتابع عن كثب الوضع هناك أولاً بأول وتشعر بالقلق الشديد وخطورة الموقف بما حصل، داعيا الحكومة الإسرائيلية إلى تقدير خطورة الموقف والتجاوب مع تحذيرات الحكومة الأردنية على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني وان لا تتساق وراء أهواء بعض المتطرفين الذين ليس عندهم أي بعد سياسي أو بعد نظر ولا يدركون خطورة ما يقدمون عليه في المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، 2015/8/28

٣٨. وزير الخارجية الأردني: يجب على "إسرائيل" كقوة احتلال وقف محاولات تغيير الواقع في القدس

عمان: قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة إنّ الأردن يبذل جهوداً حثيثة للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى ومحاولة تغيير الواقع هناك انطلاقاً من مسؤوليتنا التاريخية والشرعية.

وأضاف في تصريح لـ "الرأي" إننا وبتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبد الله الثاني نمارس ضغطاً بصورة مباشرة وغير مباشرة على "إسرائيل" لوقف الاعتداءات والانتهاكات التي تحصل في القدس مؤكداً أن المسجد الأقصى خط أحمر وأي اقتحام له مرفوض رفضاً تاماً.

وقال إنَّ المحاولات الاستفزازية التي تحصل من قبل المتطرفين توجب على "إسرائيل" كقوة احتلال أن توضع حدًا لها، وألا يحدث أي شيء يمس بالأوضاع القائمة هناك أو يحض على التصعيد.

الرأي، عمّان، 2015/8/28

٣٩. قادة لبنانيون: ما يحدث في مخيم عين الحلوة يهدد حق العودة

التقى كل من الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد والشيخ ماهر حمود والدكتور عبد الرحمن البزري ومفتي صيدا وأفضيتها الشيخ سليم سوسان على جِدة، بوفد من من "حركة الجهاد الإسلامي" برئاسة ممثلها في لبنان أبو عماد الرفاعي، في صيدا.

وأكد سعد أن الأولوية هي لتثبيت الاستقرار وعودة النازحين، وبعد ذلك تأتي المعالجة الجدية لأسباب الأحداث المتكررة في المخيم. وطالب "فصائل الثورة الفلسطينية بمحاصرة المفتعلين للأحداث، بخاصة أن هناك مجموعات لها أجندتها الخاصة".

وشدد البزري على أن "كل ما يحدث في عين الحلوة هو مقدمة لإلغاء حق العودة".

سوسان دعا إلى توقف الاقتتال فوراً "لأن هناك لغة أخرى غير لغة الرصاص وغير لغة المدفع، لغة الحوار".

وأسف حمود "أن تصبح قضية فلسطين وأكبر مخيم ألعوبة بيد بعض المراهقين السياسيين والمغامرين، وبعض الشذاذ والخارجين عن القانون".

من جهته، شدد الرفاعي على ضرورة "فضح كل العابثين بأمن المخيم ومواجهة التحديات والأخطار التي تواجهه".

السفير، بيروت، 2015/8/28

٤٠. الجامعة العربية تدين إدراج "إسرائيل" لتنظيم "المرابطون" كتتنظيم غير شرعي

القاهرة -مراد فتحي: أدانت جامعة الدول العربية إدراج إسرائيل تنظيمي "المرابطون والمرباطات" في الحرم القدسي الشريف كتتنظيمين غير ذي شرعية واعتبارهما خارجين عن القانون.

وأوضحت أن هذه الخطوة جاءت بعد موافقة جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" والادعاء العام في إسرائيل بمطالبة جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي موشيه يعلون وزير جيش الاحتلال بذلك.

واعتبرت الجامعة العربية -في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة- أنها خطوة تهويدية جديدة للمسجد الأقصى المبارك تتضمن لجميع القوانين العنصرية والإجراءات التهويدية لمدينة القدس المحتلة مؤكدة مجدداً أن "المرابطون والمرابطات" هما تنظيمان يدافعان عن المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف البيان أن فتوى وزير أمن الاحتلال في إدراجهم ضمن التنظيمات المحظورة هو نوع من "إرهاب الدولة" الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد المدافعين عن المقدسات.

الشرق، الدوحة، 2015/8/28

٤١. مسؤول أمريكي يزور "إسرائيل" لبحث اتفاق إيران النووي

رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الخميس إن مسؤولاً كبيراً بالوزارة سيسافر إلى إسرائيل هذا الأسبوع لبحث مع مسؤولين كبار هناك الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين إيران والقوى العالمية. وقالت الوزارة في بيان إن آدم زوبين القائم بأعمال وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والمخابرات المالية سيقوم بزيارة لإسرائيل بدءاً من يوم الجمعة حتى يوم الاثنين. وستكون هذه أول زيارة له لإسرائيل منذ توقيع الاتفاق النووي في يوليو تموز.

ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشدة الاتفاق الذي يفرض قيوداً على البرنامج النووي الإيراني في مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على طهران.

وقالت وزارة الخزانة إن زوبين سيبحث في إسرائيل تفاصيل الاتفاق النووي "ويؤكد التزام الولايات المتحدة بزيادة التعاون مع إسرائيل للتصدي لدعم إيران للإرهاب وغير ذلك من الأنشطة التي تزعزع استقرار المنطقة".

وقال المتحدث باسم الوزارة إن زوبين سيلتقي مع مسؤولين منهم دوري جولد المدير العام لوزارة الخارجية ويوسي كوهين مستشار الأمن القومي ويوفال شتاينتز وزير الطاقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/28

٤٢. المجلس الوطني والخطوة المجنونة

د. موسى أبو مرزوق

من أكثر القضايا جدلاً الدعوة لاجتماع استثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني، على إثر استقالة عشرة من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، الجدل يدور حول قانونية الدعوة، حيث إن الاجتماع الاستثنائي حسب القانون الأساسي للمادة 14/ج يكون لاستكمال عضوية المتغيين بالوفاة أو المستقيلين وما إلى ذلك، أما إذا كانت الدعوة لجلسة عادية؛ فقد تجاوزوا قضية المصالحة، والوحدة الوطنية، ولقاء القاهرة مارس 2005م، الذي تم تشكيل لجنة المنظمة فيه برئاسة أبو مازن، كما تم التأكيد على اللجنة واعتبارها الإطار القيادي المؤقت حسب اتفاقات المصالحة 2011م، وأنها المعنية بإعادة تشكيل المجلس الوطني بالانتخاب أساساً، وبالتوافق الوطني في المناطق التي لا نستطيع إجراء الانتخابات فيها، بالنسبية الكاملة.

وهناك من يطرح أن هذه الدعوة جاءت في ظل تصفية حسابات مع البعض المشاكس للرئيس وإرادته، يسعى بها كثيرون، ولا بد من عقاب من يخالف صاحب الأمر والنهي، رئيس الدولة، وهناك من يقول لا ليست مناقفات داخل البيت، فهذه لا تجوز في حق الكبار، ولكن لدراسة المأزق السياسي الذي تردت إليه الحركة الوطنية الفلسطينية.

والحقيقة أن هناك طرح انتهازي شديد الأناية؛ حيث يريدون أن يذهبوا خوفاً من انعقاد المجلس بعيداً عنهم، وفي ظل محاصصة لهم فيها نصيب، لذا أوصوا بعدم دعوة حماس والجهاد الإسلامي، خوفاً على مقاعدهم المحجوزة برسم الشهداء الذين سبقوا، وغيابهم عن المشهد الراهن إلا قليلاً، فهم لا يريدون الانتخابات، كما لا يريدون المحاصصة بوجود حماس والجهاد.

هذا كله مع العلم أن هيئة المجلس الوطني ورئيس المجلس لا يرون ما يراه السيد الرئيس حرصاً من أبو الأديب على سلامة الطريق، ووحداية التمثيل، وهيبة الشرعية، وهذا خوف مشروع في ظل هواجس الرئيس من دحلان، وفياض، ومروان، وياسر عبد ربه، بالإضافة إلى حماس والبدليل الموهوم.

والأخطر يا سادة، لقد تم لم الشمل في مارس 2005م وحددنا الطريق والآلية لجعل المنظمة مظلة لكل الفلسطيني، ووضعنا آليات تجاوز الانقسام البغيض في 2011، وأكدنا على ما تم الاتفاق عليه بخصوص لجنة المنظمة باعتبارها الإطار القيادي المؤقت، وحددنا اختصاصتها، ولكن هذه الخطوة المجنونة ستجعل المنظمة منظمات متصارعة، عوضاً أن تصبح طرفاً وليست حكماً ومرجعاً لكل الفلسطيني.

وأخيراً.. دعونا نسأل عن المخرج، وهو بأيدينا، وذلك باجتماع الإطار القيادي المؤقت، والبحث الجدي بإعادة تشكيل المجلس الوطني على أسس ديمقراطية سليمة، بهيئاته القيادية ومؤسساته الرسمية، هذا بجانب المكسب السياسي والنضالي والمسلكي والأخلاقي لمشروعنا الوطني.

موقع حركة حماس، 2015/8/27

٤٣. حركة المقاطعة.. ومعركة "وعي الحقيقة"

د. أسعد عبد الرحمن

مؤخراً، أطلقت منظمات وجمعيات إسرائيلية حملة تهدف إلى الضغط على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو لسحب الجنسية الإسرائيلية من الداعين والمؤيدين لحركة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي حول العالم BDS (حركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات) التي نجحت في استقطاب آلاف المؤيدين، وأثارت قدراً لا بأس به من الغضب والخوف معاً في إسرائيل عقب تسببها بخسائر سياسية وإعلامية ومعنوية واقتصادية مهمة للدولة الصهيونية. فقد تكبدت إسرائيل جراء حملة المقاطعة الأوروبية فقط على منتجاتها الزراعية الخاصة بالمستوطنات، في عامي 2013 و2014، خسائر وصلت إلى 6 مليارات دولار. وذكرت صحيفة «هاآرتس» أنه «إذا استمرت حملة المقاطعة، سيصل حجم الخسائر إلى حوالي 5.9 مليار دولار، أي أنها ستخسر في عام 2015 وحده 5.3 مليار دولار». وقد طالب كل من الدكتور «أفي ياكوفيتش» رئيس ما يسمى «لجنة متضرري الإرهاب» بالضفة الغربية، وكذلك عضو اللجنة المحامي «غال وولفيتش»، بسحب الجنسية من داعمي حراك المقاطعة العالمي بتهمة «خيانة إسرائيل». وفي السياق، أيضاً، كشفت صحيفة «هاآرتس» عن مخطط إسرائيلي، يهدف إلى ملاحقة الداعين إلى مقاطعة إسرائيل في دولهم، وهو ما يكشف عن مدى فعالية المقاطعة، بعد محاولات إسرائيل التقليل من شأن هذه الدعوات، ففوجئت باتساع نطاقها، وهو ما دفع بها لاتخاذ قرارات لمجابهة هذه «الحرب»!

«إسرائيل تواجه طوقاً من الكراهية يهدد بخنقها»! هذا ما قاله رئيس المعارضة الإسرائيلية «يتسحاق هيرتسوغ»، معقّباً على تصريحات المدير العام لشركة «أورانج» الفرنسية للاتصالات حين أعلن في بداية يونيو الماضي رغبته في وقف العمل في إسرائيل. وفي ذات الوقت، نشرت صحيفة «هافنجتون بوست» الأميركية تقريراً ورد فيه أن «سلاح المقاطعة أصبح يشكل تهديداً حقيقياً لإسرائيل، رغم سعيها للتقليل من شأنه، والضغط على الدول الغربية لإجهاض هذه التحركات. إن المقاطعة حرب بمعنى الكلمة، يتم شنها باعتماد أسلحة غير تقليدية. وهذا ينطبق تماماً على الحملة العالمية التي تدعو لعزل إسرائيل».

ويحذر الباحث الإسرائيلي «بن درور» من أن «الأحكام أو الانتصارات القضائية في الغرب ضد مقاطعة إسرائيل من شأنها أن تخلق انطباعاً مضللاً لأن حركة المقاطعة تحقق انتصارات مهمة في المعركة على الوعي». ثم يضيف بعداً آخر حين يقول: «المعركة تدور بالأساس على الوعي لا على الناحية المالية». ويضيف بن درور: «هذه ليست انتقادات بل عمليات شيطنة لإسرائيل. فالحملة تحقق نجاحاً باهراً لأنها تتحدث للعالم بخطاب حقوقي».

من جانبها، أشارت «الجمعية ضد التحريض» الموالية لإسرائيل (ADL) إلى ارتفاع كبير بعدد وقوة «الاعتداءات اللسامية» داخل الجامعات الأميركية (530 «اعتداء») علاوة على 29 مبادرة داخل هذه الجامعات لمقاطعة إسرائيل. وقالت «إن طلاباً أميركيين يهوداً يضطرون لحجب هويتهم بسبب الخوف من الاعتداء عليهم. في المقابل، يشار إلى أن أوساطاً من الطلاب اليهود في الولايات المتحدة ينشطون ضد إسرائيل ويوجهون لها انتقادات».

ومع ذلك، رأينا كيف تعهدت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2016، وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، بـ«إعطاء الأولوية لمواجهة المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية، وسحب الاستثمار وفرض العقوبات على إسرائيل، وذلك بعد يومين من بيان أصدرته وزارة الخارجية الأميركية يخفف من وطأة ما حمله قانون التجارة الذي وقعه الرئيس أوباما ويوضح بأن «الإدارة لن تتصدى لحملة مقاطعة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، حيث إن هناك فرقاً بين إسرائيل والأراضي المحتلة».

إن الخوف الإسرائيلي من الخارج لا يقل عن المخاوف من الداخل. فالحركات اليسارية الإسرائيلية، واليهودية المناهضة للاحتلال والصهيونية، والتي تتهمها إسرائيل دوماً بـ«معاداة السامية»، تنشط في دول عالمية عديدة، علماً بأن نشطاء يهود يشاركون في هذه التحركات، بعضهم من حملة الجنسية الإسرائيلية، ويتلقون دعماً من بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، مثل صحيفة «هاآرتس»، وجمعيات إسرائيلية مثل جمعية «بيتسيلم»، و«السلام الآن»، ومثل «كسر الصمت» التي قامت مؤخراً بنشر شهادات لجنود إسرائيليين حول انتهاكات جيش الحرب الإسرائيلي أثناء حربه الأخيرة على قطاع غزة.

وختاماً، ولربما أهم من كل ما سبق، نلاحظ أن تهديد «حملة المقاطعة» لا يترسخ على مستوى الدول بل يتجذر داخل الجماهير، وبالذات في المجتمعات الأهلية الغربية. ومعلوم أن الشبكة العنكبوتية، بكل ما حملته وعززته من وسائل الاتصال الجماهيري، قد زادت من نجاحات حملة المقاطعة الدولية. وهذا، في واقع الحال، إنجاز وضربة قوية للمساعي الإسرائيلية التي تحاول تصوير تلك الحركة بأنها امتداد للعداء لإسرائيل واليهود كجزء من العداء للسامية. واليوم تخشى

الدولة الصهيونية من تزايد ممارسات المقاطعة لها في العالم في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعليم، ومن نزع شرعية وجودها وليس شجب ممارساتها أو انتقاد احتلالها واستيطانها فحسب. فعلا، إنها في الجوهر معركة تأتي في نطاق «وعي الحقيقة» بعد طويل خداع وتزوير.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/28

٤٤. عباس والزعنون و"النظام" ثالثهما

عريب الرنتاوي

الموقف الذي اتخذه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الأخ سليم الزعنون (أبو الأديب)، أثار ارتياح أوساط فلسطينية واسعة، فالرجل رفض حكاية «المجلس سيد نفسه»، وأصر على الالتزام بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير، والذي أوضح على نحو لا يقبل اللبس، ما الذي يمكن أو لا يمكن فعله في الدورة الاستثنائية للمجلس... الزعنون كان واضحا: إما الذهاب إلى دورة عادية بنصاب، وحينها يصح القول بان المجلس سيد نفسه، أو الذهاب إلى دورة استثنائية وعندها يصبح «القانون سيد نفسه».

والنظام الأساسي للمنظمة لا يجيز لدورة استثنائية تلتئم «بمن حضر»، أن تنتخب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، فصلاحيات المجلس في حالة كهذه، تقتصر على «ملء الشواغر» لا أكثر ولا أقل... لكن مشكلة القيادة الفلسطينية، تتمثل في رفض من تريد إقصاءهم تقديم الاستقالة، واستقالة المحسوبين عليها فقط، ما يعني أن كل هذه الجلبة حول انعقاد عاجل للمجلس، لن تقدم ولن تؤخر.

يبدو أن الرئيس عباس جنح للموقف المعلن لأبي الأديب، والذي شهدت فصائل وأعضاء كبار في المنظمة بصلابته، فقرر الذهاب إلى دورة عادية بنصاب كامل، على أمل ألا تعرقل إسرائيل وصول الأعضاء إلى الضفة الغربية، وألا تعمد حماس على منع الأعضاء من مغادرة قطاع غزة... إن لم يكتمل النصاب، ستكون أمام موجة جديدة من الأسئلة والتساؤلات حول شرعية الانعقاد والنتائج المترتبة عليه.

قرار الزعنون يحفظ للمؤسسة الفلسطينية بعضاً من «ماء وجهها» المراق على مذبح الاستخفاف والاستعجال، وإن كان من غير المتوقع أن يحدث استدارة في مسار تطور الأحداث على الساحة الفلسطينية، فصفة الاستعجال ستظل تطارد الدورة القادمة للمجلس الوطنية، عادية كانت أم استثنائية، والأهداف التي من أجلها طالب كثيرون، ومنذ سنوات، بعقد المجلس، ليست مدرجة في الأصل على جدول أعمال دورته القادمة، أي كان توصيفها القانوني.

من الواضح تماماً أن هناك نية لعقد دورة استثنائية للمجلس ولكن على شاكلة وطرز دوراته العادية، من الناحية القانونية (اقرأ الشكلية) على الأقل، والحديث يدور عن مهلة أسابيع لا تزيد عن أصابع اليد الواحدة، وربما قبل سفر الرئيس إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة، ولا أدري ما الصلة بين هذه وتلك ... من الواضح تماماً، أن هذه الفترة القصيرة، لن تسمح بإجراء المشاورات والاتصالات الكافية، ولا بسبر أغوار الفصائل وطرفي الانقسام، كما أنها لن تكون كافية على الإطلاق، لتنفيذ ورشات عمل انتخابية في دول الشتات، لتمكين فلسطيني اللجوء والمهاجر من اختيار ممثليهم ... والمؤكد أنها ليس كافية لإجراء المراجعات المطلوبة للمرحلة الفائزة بنجاحاتها وإخفاقاتها، ولا لرسم معالم طريق للمرحلة المقبلة، الأكثر صعوبة في مسار الكفاح الوطني للشعب الفلسطيني.

سنكون أمام دورة استثنائية ولكن بمسمى دورة عادية، هدفها إجراء بعض التغييرات في المواقع والأسماء والشخص، لضمان خروج بعض المناكفين، وإدخال أكثر الموالين ولاءً إلى حلقة صنع القرار، فلا معنى للاستعجال والهرولة غير هذا، بدلالة «سابقة الاستقالات» غير المحمودة، والتي يمكن اعتبارها واحدة من أسوأ «النصائح» التي قدمت للرئاسة الفلسطينية.

والحقيقة أنني كغيري من المراقبين، فوجئت بمستوى الارتجال والتخبط الذي ميز موقف القيادة الفلسطينية من مسألة «الدورة الاستثنائية» و«الاستقالات الجماعية»، ألم يكن هؤلاء على بينة بأنهم مقبولون على خطوة متعارضة مع صريح النظام الأساسي للمنظمة؟ ألم يطلبوا أية استشارة قانونية بهذا الصدد، أم أن درجة الثقة بالنفس، والسلطوية التي لا راد لها، دفعتهم إلى أخذ المسألة بكل هذا الاستخفاف، واثقين من أن سطوتهم الكفيلة بتمرير أي قرار حتى وإن انطوى على مخالفة بيّنة.

والمؤسف أن حال الفصائل الأخرى، بالذات اليسارية، لم يكن أفضل من حال القيادة ... فقد جاءت مواقفها مرتبكة ومحكومة بتبعيتها التامة للقيادة والصندوق، وهو مؤشر خطير على الدرك الذي آلت إليه الساحة السياسية الفلسطينية، بعد سنوات عجاف، من التجريف والتجويف.

أما حماس، المنهمكة في بحثٍ مضمّنٍ عن «تهدئة مستدامة» في قطاع غزة، فقد داهمتها التطورات الأخيرة وهي ليست في أفضل أحوالها، وهي بالكاد تتجح في تبرير الخطوة التي ستقدم عليها وهيئة الطريق إليها، بعد أن فقدت «تفوقها» الأخلاقي، وباتت أحلامها السلطوية تطاول الضفة الغربية إذ اطمأنت إلى استمرار تحليقها في غزة على جناحي التهدة ورفع الحصار.

حالة الكساح الفصائلي في الضفة من جهة و«تورط» حماس بمساعي طوني بلير من جهة ثانية، شجع على الاستخفاف بالمؤسسة والفصائل والنظام الأساسي، وإنها لمفارقة حقاً، أن يأتي الصوت

المعارض من حيث لم يحتسب الرئيس عباس، من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2015/8/28

٤٥. انحسار أصدقاء "إسرائيل" في أوروبا

د. رغيد الصلح

تستأثر مسألة العلاقات بين الحركات السياسية الأوروبية والعربية باهتمام واسع بين المعنيين بتحول المتوسط إلى بحيرة سلام وازدهار وحرية. ويربط البعض في المنطقة تحقيق هذه الأهداف بقيام تعاون حثيث بين الحركات السياسية الإصلاحية الموجودة في ضفتي المتوسط.

وفي بعض المراحل التاريخية شهدت العلاقات العابرة للمتوسط أمثلة ملموسة على ذلك النوع من التعاون المنشود. ففي منتصف الثلاثينات، نمت العلاقة بين الحركة الاستقلالية في سوريا ولبنان، من جهة، والجبهة الشعبية في فرنسا، من جهة أخرى. وأفاد منها الطرفان في معارك خاضها كل منهما في أوروبا والمنطقة العربية. وفي أواخر الحرب العالمية الثانية، اضطلعت الحركات السياسية الفرنسية المنتمية إلى يسار الوسط بدور مهم، وإن يكن غير معروف، في ترجيح خيار إعلان استقلال البلدين على خيار استمرار السيطرة الفرنسية عليهما.

وخلال السبعينات، وبعد أن وفرت حرب 1967 الدليل الحاسم على طبيعة «إسرائيل» التوسعية، نمت العلاقة بين العديد من الحركات الإصلاحية العربية، من جهة، والحركات الإصلاحية الأوروبية، خاصة الاسكندنافية منها.

ورغم هذه الأمثلة التي تدل على إمكانية التعاون بين الجهتين، فإن العلاقة بينهما لم تتطور بالمقدار الكافي. ولعبت حربا السويس عام 1956 والعراق 2003 دوراً مهماً في التأثير في العلاقة بين الحركات السياسية الأوروبية والعربية. في حرب السويس وقف حزب العمال بحزم ضد العدوان الثلاثي، ولعب دوراً رئيسياً في توعية الرأي العام البريطاني والأوروبي والدولي على مخاطر الحرب. ولكن على الرغم من أهمية هذا الموقف، فقد طغى موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي، بزعامة غي موليه، من الحرب على موقف نظيره البريطاني. فغي موليه كان القوة الدافعة وراء خيار الحرب ضد مصر. وغي موليه هو الذي أشرك «الإسرائيليين» في الحرب. وبلغ من اندفاع غي موليه لخوض خيار الحرب حداً جعله يعرض على رئيس الحكومة البريطاني انتوني ايدن إعلان الوحدة بين فرنسا وبريطانيا عندما شعر بأن الأخير لم يكن متحمساً كفاية للحرب.

لقد طغى الدور الذي لعبه أنتوني ايدن فيها على دور غي موليه، وقل من عرف أن الأخير كان هو المحرك الحقيقي لعدوان السويس. وبالمقارنة، فإن الدور الذي لعبه توني بليز كان أقل أهمية من

الدور الذي لعبه جورج بوش في خيار حرب الخليج الثانية، بل حتى أقل من دور مارغريت ثاتشر في حرب الخليج الأولى. ولكن بليز عوض عن دوره المحدود، بإبداء حماس واندفاع غير محدودين في بلورة قرارات الحرب وإنضاجها بحيث تصلح للتسويق وفي الترويج لها في بريطانيا وخارجها. ولم يكن حماس بليز مفتعلاً، بل كان معبراً عن قناعاته تجاه العرب عموماً، وعن انحيازه الصارم، مثل غي موليه، لمصلحتهم ولمصلحة «إسرائيل».

وبخروج غي موليه من الحكم غاب أثره على السياسة الفرنسية، أما أثر بليز فباق بعد أن تحولت البليرية إلى «عقيدة» تعتنقها الأحزاب الأوروبية المستعدة لعقد صفقة «فاوستية» مع شياطين السياسة من أجل الوصول إلى الحكم.

وما دامت البليرية فاعلة فإن آثارها السلبية في العلاقات الأوروبية-العربية باقية، فهل من وسيلة لإصلاح هذا الواقع؟ إن التخلص من البليرية سوف يكون مدخلاً مناسباً للخلاص من هذه الآثار السلبية، فضلاً عن آثاره الإيجابية في الحياة السياسية في بريطانيا وأوروبا. ويعرب دافيد سلبون المؤرخ والفيلسوف السياسي البريطاني البارز عن انطباع عام يسود الرأي العام البريطاني حينما يقول إن "البليرية" دمرت أفضل تقاليد حزب العمال. ولكن رغم ذلك أمام الأحزاب والحركات الإصلاحية الأوروبية عموماً، وفي بريطانيا خصوصاً محطات مهمة قريبة لتخليص الحياة العامة من الإرث البليرية، أو لتقليص أثرها على الأقل.

أولى هذه المحطات هي الزيارة المتوقعة لنتنياهو إلى بريطانيا خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل. وتثير هذه الزيارة استياء وردود فعل سلبية لدى الكثيرين من البريطانيين. وتعبيراً عن رأي هؤلاء في سياسة «إسرائيل» التوسعية والاستيطانية وضعت عريضة وقع عليها ما يفوق الخمسين ألفاً من البريطانيين والبريطانيات يطالبون بإلقاء القبض على نتنياهو إذا دخل الأراضي البريطانية، وبمحاكمته على الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين. ولكن حتى تلزم العريضة البرلمان البريطاني بمناقشتها ومن ثم بتبني المطلب الذي تحمله، فإنه من المفروض أن يصل عدد الموقعين إلى مئة ألف. وإذا ألقى حزب العمال بثقله وراء هذه العريضة، فباستطاعته بسهولة أن يزيد عدد الموقعين عليها إلى الرقم المطلوب. بذلك يحقق الحزب خطوة على طريق التخلص من الإرث البليري الذي يحابي «إسرائيل» مثلما يفعل غلاة الصهاينة.

المحطة الثانية هي تقرير لجنة تـ"شلكوت" التي تحقق في حرب العراق. وقد تأخرت اللجنة في نشر تقريرها على نحو غير مألوف. ويدور نقاش ساخن اشترك فيه دافيد كاميرون، رئيس الحكومة البريطانية، حول هذا التأخير. والخوف هو أن يتحول موضوع النقاش من حرب العراق، وما جرته هذه الحرب من ويلات على المنطقة وعلى العالم، وحول مدى نجاح أو فشل اللجنة في الكشف عن

خفايا الحرب، إلى موضوع التأخير ودلالات التأخير السياسية والإدارية. وهذا التحول من شأنه أن يمد بلير و"البليرية" بحبل النجاة وأن يسمح له بمواصلة دوره السلبي على صعد كثير منها العلاقات العربية-البريطانية. وبإمكان حزب العمال إن يحول البحث في مضمون تقرير "لجنة تشلكوت" إلى مناسبة تاريخية لتحديد المسؤولين عن ارتكاب الأخطاء التاريخية التي رافقت الحرب، ومن ثم إلى توفير الضمانات الدستورية والأخلاقية والسياسية التي تحول دون تكرارها. وهذا ما سوف يؤدي بالضرورة إلى دحر "البليرية".

إن زعامة الحزب الراهنة والانتقالية ليست "بليرية" ولكنها ليست بعيدة عن بلير بالمقدار الكافي الذي يسمح لها بفك الارتباط النهائي معه ومع "البليرية". لذلك فإن التعويل هو على الزعامة الصاعدة في حزب العمال البريطاني المتمثلة بجيريمي كورين.

يقف كورين من هذه القضايا ومن أكثر قضايا العلاقات الدولية مواقف سليمة وعادلة، تؤسس لعلاقات صحية مع الدول والمجتمعات العربية. هذه المواقف تكشف الفارق بين المؤمنين حقاً بالتضامن الإنساني وبالشرعية الدولية، وبين توني بلير. لذلك يعمل بلير بكل وسيلة على إبعاد كورين عن زعامة الحزب. لقد قال بلير يوم تسلم زعامة الحزب إن اليوم الذي يشعر فيه عضو حزب العمال بالخجل من القول بأنه صديق «إسرائيل» قد انقضى. المهم أن تأتي انتخابات زعامة حزب العمال بزعيم يعرف معنى الخجل. وهذا فارق مهم بين بلير وبين كورين وجيل جديد من زعماء يسار الوسط في اليونان، إيطاليا، إسبانيا، ودول أوروبية أخرى على الطريق.

الخليج، الشارقة، 2015/8/28

٤٦. سقوط نتنياهو المرشح في واشنطن في مواجهة أوباما هو دعوة للمراجعة

آري شيبط

على مدى أسابيع كثيرة تركزت المعركة حول تشاك شومر. الرئيس الأمريكي براك أوباما ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فعلا كل ما في استطاعتها من أجل إقناع السناتور اليهودي من نيويورك بتبني موقفها فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران.

في البيت الأبيض وفي جفعات رم كان الاعتقاد أن صوت شومر هو الذي سيحسم. إذا وقف إلى هذا الجانب أو ذلك. عشرات أعضاء الكونغرس الديمقراطيين سيسرون في أعقابها.

اتخذ شومر قبل أسبوعين القرار. فقد خضع للضغوط الغير مباشرة التي مارسها عليه رئيس حكومة إسرائيل وقرر الخروج ضد رئيس الولايات المتحدة.

لكن المفاجئ هو أن تأثيرات شومر المتوقعة لم تحدث، ولم ينجر وراءه ديمقراطيون رغم أنه يفترض أن يكون الزعيم المستقبلي للديمقراطيين في مجلس الشيوخ. بل العكس، حيث وقف صقور ديمقراطيين ويهود ديمقراطيين إلى جانب البيت الأبيض.

لماذا؟ لأنه في السنوات الستة الأخيرة صممت حكومة إسرائيل تحويل الدولة إلى دولة حرماة أخرى، جمهورية. لأن نتياهو وشلدون ادلسون أوجدا تماثلا كاملا وخطيرا بين الصهيونية والمحافظه. لأنه في لحظة الحقيقة فان الديمقراطيين الذين يحبون إسرائيل وسحقوا من قبل سياستها (الاحتلال، المستوطنات، إقصاء النساء والتمييز ضد الأقليات)، لم يكونوا مستعدين للمخاطرة بمستقبلهم السياسي من اجل إسرائيل. بعد أن أدارت القدس ظهرها لمبادئ أمريكا الليبرالية الديمقراطية. قررت أمريكا الديمقراطية إدارة الظهر لمخاوف القدس الوجودية.

لنرجع إلى الوراء ونفترض للحظة، في ربيع 2009 شاهد نتياهو التحدي الإيراني بطريقة أوضح من أي زعيم آخر. لنفترض للحظة أن نتياهو حينها كان استراتيجيا عقلانيا آمن بالفعل بأن إيران، إيران، إيران. ذلك الاستراتيجي كان يفترض أن يعرف أن مصير المعركة الوجودية سيحدده الرئيس الأمريكي الذي يلتزم بالسلام وبحقوق الإنسان. ذلك الاستراتيجي كان عليه أن يفهم أن الجالية اليهودية الأمريكية ستكون في مركز المعركة، حيث أن معظم أعضاءها يلتزمون أيضا بالسلام وبحقوق الإنسان.

لذلك، ليس فقط بسبب اعتبارات باردة للاعب شطرنج له بعد نظر، كان يفترض أن يفهم نتياهو أن واجبه هو السعي وراء السلام واحترام حقوق الإنسان والدخول إلى قلب أمريكا الجديدة المنفتحة والمتقدمة.

لكن نتياهو فعل العكس تماما. فقد آمن أنه يمكنه أيضا وأيضا وأيضا. أيضا بناء المستوطنات، أيضا الخضوع للأحزاب الدينية وأيضا أن يحظى بالتأييد التلقائي للديمقراطيين اليهود وغير اليهود. أيضا عناق ادلسون، وأيضا العمل ضد أوباما، وأيضا توقع أن واشنطن ستقف إلى جانبه. لكن هذا كان خطأ. والآن في لحظة الحقيقة واشنطن مستنزفة حتى الموت من نتياهو. أيضا حين يقول نتياهو الحقيقة . وفي الموضوع الإيراني نتياهو يقول كل الحقيقة . فان واشنطن لا تستمع له. الكثيرون يشعرون تجاه إسرائيل بالاشمئزاز. إسرائيل داني دنون تسبب لهم عدم رؤية الخطر الكامن في إيران روحاني.

العنوان مكتوب بأحرف كبيرة على الحائط: إذا أرادت إسرائيل الحياة فان عليها تعريف نفسها من جديد. وإذا أرادت إسرائيل تحالفا حقيقيا مع الديمقراطية الأمريكية فعليها الأثبات أنها ديمقراطية حقيقية. لقد انقضى زمن استخدامنا للمظلة الأمريكية الغير مشروطة والأموال الأمريكية الغير

محدودة من اجل تحقيق حلم غوش ايمونيم. انتهت خدعة أن أمريكا ستبقى إلى جانبنا أيضا حينما تتعارض قيمنا مع قيمها. الحياة في الجانب الخاطيء للتاريخ أصبحت خطيرة. سقوط نتنياهو الصعب في واشنطن هو دعوة للاستيقاظ.

هآرتس 2015/8/27

القدس العربي، لندن، 2015/8/28

٤٧. كاريكاتير:



الجزيرة نت، 2015/8/27